



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4827

التاريخ : الأربعاء 2019/1/2

## الفبر الرئيسي



عباس في ذكرى انطلاقة فتح يتهم  
حماس بـ"الجاسوسية" ويؤكد أن  
إجراءات واشنطن العقابية لن تهزنا

... ص 5

## أبرز العناوين



حماس: عباس مضطرب ومختل التوازن وغارق في التفرد  
فتح: حماس صنيعة إسرائيلية وجدت لتكون بديلاً عن الثورة الفلسطينية  
الخطيب: 29 ألف متطرف اقتحموا المسجد الأقصى خلال 2018  
نتنياهو: "دولاً عربية تعدّ إسرائيل حليفة لا غنى عنها" في محاربة إيران  
انعكاسات حلّ المجلس التشريعي على البيئة السياسية الفلسطينية... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. الداخلية الفلسطينية في غزة: لا يوجد لدينا أي معتقل من حركة فتح
7	3. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة: أمن السلطة يعتقل 28 ناشطاً من حماس
7	4. النائب فتحي القرعاوي: الاعتقالات السياسية تدمر السلم الأهلي في الضفة
8	5. مجدلاوي: "عصابات حماس" في غزة تقوم بسلوك انتقامي ومن يستهدف فتح يستهدف المشروع الوطني
9	6. الحكومة الفلسطينية تتهم حماس بتنفيذ "عدوان" على المحتفلين بتأسيس فتح
9	7. المرصد الأورومتوسطي يتهم حماس باعتقال عناصر من فتح في غزة
9	8. ليبرمان يكشف للفلسطينيين ملامح الخطة الأمريكية: دولة في غزة وسيادة للسكان في الضفة
10	9. المجلس الوطني الفلسطيني يدعو لإنهاء الانقسام ويؤكد أن "صفقة القرن" لن تمر
10	10. عباس يدعو للإسراع في إعادة تأهيل مخيم اليرموك
11	11. غزة: وزارة الإعلام تدين دعوة كاتبة وإعلامية كويتية للتطبيع مع "إسرائيل"
11	12. وزارة الأشغال تسلم 124 وحدة سكنية جديدة في غزة بتمويل كويتي
11	13. ضابط إسرائيلي سابق: عباس مستمر في الحكم وفق سياسة "فرق تسد"
المقاومة:	
12	14. فتح: حماس صنيعة إسرائيلية وجدت لتكون بديلاً عن الثورة الفلسطينية
13	15. حماس: عباس مضطرب ومختل التوازن وغارق في التفرد
14	16. "الشعبية": نعت عباس شعبنا بالجواسيس صب للزيت على النار
15	17. الشيخ: لن يكون حوار مع حماس بعد اعتداءاتها ومنعها أبناء فتح من إيقاد شعلة الانطلاقة
15	18. العالول: لا نفهم لماذا نمنع من إضاءة شعلة الانطلاقة في قطاع غزة
16	19. النخالة يلتقي الرئيس الإيراني في طهران
16	20. "التيار الإصلاحي" بفتح رفض طلب موالين لعباس بإيقاد شعلة موحدة بغزة احتفالاً بانطلاقة الحركة
17	21. فتح: حماس تعتقل 500 من عناصرنا في غزة
17	22. "الديموقراطية": ممارسات حماس بغزة من شأنها أن تعكر الأجواء
18	23. فتح تؤكد في ذكرى الانطلاقة التزامها بالقرارات كافة لاستعادة شرعية مؤسسات السلطة
18	24. عراك داخلي بين أنصار فتح في ذكرى انطلاقة الحركة بغزة
19	25. مصطفى البرغوثي: ممارسات حماس بغزة مرفوضة
20	26. أجهزة السلطة تعتقل 36 مواطناً بالضفة بينهم قيادي بحماس

20	27. خبير أمني: إبداعات المقاومة ستتجاوز حاجز الاحتلال البحري بغزة
20	28. فتح تحيي ذكرى انطلاقها الـ 54 في لبنان
	<u>الكيان الإسرائيلي:</u>
21	29. نتنياهو يرفض الاستقالة: "إسرائيل" بحاجة لقائد قوي مثلي
22	30. نتنياهو: "دولاً عربية تعدّ إسرائيل حليفة لا غنى عنها" في محاربة إيران
22	31. ماندلبليت يقرر عقد جلسة استماع لنتنياهو قبل الانتخابات
23	32. رئيس المخابرات العسكرية: "إسرائيل" ستحاول تجنب الحرب مع لبنان وغزة والضفة في 2019
24	33. رئيس حزب العمل يطرد تسيبي ليفني على الملأ.. تفسّخ في قوى المعارضة الإسرائيلية
26	34. "إسرائيل" تنسحب رسمياً من الـ"يونيسكو" بعد فشلها في إقناع واشنطن بالتراجع
26	35. "إسرائيل" تستعد لعمليات عسكرية ضدّ "حزب الله"
27	36. تقرير: 865 غارة إسرائيلية على غزة في 2018: تقابلها ألف قذيفة فلسطينية أطلقت خلال المواجهات
27	37. "إسرائيل" ستدشن مطاراً جديداً في "إيلات" هذا الشهر
28	38. محكمة إسرائيلية ترفض اعترافات مستوطن شارك بقتل وإحراق عائلة دوابشة
28	39. "إسرائيل" تستكمل بناء العائق البحري مع غزة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
29	40. الخطيب: 29 ألف متطرف اقتحموا المسجد الأقصى خلال 2018
29	41. بلدية الاحتلال في القدس تعمل على إسكات صوت الأذان
30	42. المطران عطا الله حنا: المسيحيون العرب ليسوا جاليات والقضية الفلسطينية هي قضيتنا جميعاً
31	43. هيئة شؤون الأسرى تتهي عمل محامين يدافعون عن الأسرى لدى الاحتلال
31	44. "إسرائيل" تفرض عقوبات جماعية على الأسيرات بـ"الدامون"
32	45. الاحتلال يعتدي على صيادين ومزارعين في غزة
32	46. حملة اعتقالات تطال 32 مواطناً في محافظات الضفة
33	47. المؤبد لمدان بتهمة بيع عقار للعدو في القدس
33	48. الاحتلال يعزز استيطانه ويقيم 2,500 وحدة جديدة بالضفة
34	49. الإحصاء الفلسطيني: أكثر من 13 مليون فلسطيني في العالم مع نهاية 2018
35	50. "شهداء فلسطين": 312 شهيداً فلسطينياً بنيران الاحتلال خلال 2018

35	51. "مجموعة العمل": 3,911 لاجئاً فلسطينياً قضاوا حتى نهاية عام 2018
35	52. الاحتلال يعتقل 175 امرأة وفتاة خلال 2018
36	53. الإعلام: 19 صحفياً فلسطينياً في سجون الاحتلال الإسرائيلي
37	54. الإحصاء المركزي الإسرائيلي: 50% من فلسطينيي 48 دون خط الفقر
38	55. هآرتس: سلطات الاحتلال تسرق الآثار الفلسطينية
38	56. سياج استيطاني عبر 12 مستعمرة وبؤرة لتهويد وعزل الأغوار الشمالية
39	57. الاحتلال يجرف عشرات الدونمات في جنين والخليل
39	58. مسيرة العودة ستستمر بحشود أكبر في 2019
40	59. الجزائر ترحل 50 سورياً وفلسطينياً إلى النيجر
40	60. ضبط مستوطن لدى محاولته اقتلاع صليب من كنيسة قرية معلول
41	61. بروكسل: اختيار شقيق الشهيد "بركة" ضمن كبار علماء الفيزياء
41	62. د. نبيل الخطيب مديراً عاماً لقناتي "العربية" و"الحدث"
	<b>ثقافة:</b>
42	63. دراسة مقارنة: جدار الفصل العنصري... كيف عكسه الكتاب الفلسطينيون والإسرائيليون؟
	<b>عربي، إسلامي:</b>
43	64. الاستخبارات العسكرية لإسرائيلية تحذر من تحول العراق إلى منصة لشن هجمات على "إسرائيل"
45	65. وزير الخارجية الإيراني يسخر من خروج الولايات المتحدة و"إسرائيل" من "اليونسكو"
45	66. مصحف مغربي نادر معروض بـ"إسرائيل" .. الشجرة التي تخفي الغابة
	<b>دولي:</b>
46	67. وزير الخارجية الأمريكي: انسحابنا من سورية لا يؤثر على التزاماتنا تجاه "إسرائيل"
46	68. "الأونروا" تتجاوز عجزها وتتمنّ دور السعودية
47	69. هندوراس تجري محادثات مع "إسرائيل" بشأن نقل سفارتها للقدس
47	70. الغارديان: خطة ترامب للسلام عرض جانبي.. ومطالب "إسرائيل" طبقت على الأرض
48	71. نيويورك تايمز: قتل المسعفة الفلسطينية رزان النجار "جريمة حرب"

حوارات ومقالات	
48	72. انعكاسات حلّ المجلس التشريعي على البيئة السياسية الفلسطينية... د. محسن محمد صالح
52	73. ما الجاسوس؟!... أ.د. يوسف رزقة
53	74. حراك الضفة... انتفاضة الثالثة أم ردة فعل؟!... أحمد عبد الهادي
56	75. "يمين جديد" في إسرائيل... أنطوان شلحت
57	76. في عام 2018.. وأخيراً سقط القناع عن وجه إسرائيل... جدعون ليفي
62	كاريكاتير:

\*\*\*

### 1. عباس في ذكرى انطلاقة فتح يتهم حماس بـ"الجاسوسية" ويؤكد أن إجراءات واشنطن العقابية لن تهزنا

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن "ما قامت به الإدارة الأمريكية من انحياز لإسرائيل باعترافها بالقدس عاصمة لها، ونقل سفارة بلادها إليها، واتخاذها إجراءات عقابية ضدنا، لن يهزنا، كما أن كل ذلك لن يزيل أو يقوض حقنا في القدس، ولن يجعلنا نتنازل عن ثوابتنا الوطنية وحقوقنا المشروعة، ولن يجعلنا نوافق على صفقة عصر مخالفة للشرعية الدولية، ولن يغير حقيقة أن القدس الشرقية هي عاصمة دولتنا الفلسطينية، فالقدس ليست عقاراً للبيع، بل تحمل، بالنسبة لنا قيمةً دينية وتاريخية وحضارية، ولن تكون فلسطين دون القدس بالمسجد الأقصى وكنيسة القيامة عاصمة لها".

وأكد عباس، في كلمته يوم الاثنين 2018/12/31، في الذكرى الرابعة والخمسين لانطلاقة حركة فتح، أن "العقوبات الموجهة ضدنا من الإدارة الأمريكية بقطع المساعدات عن الحكومة الفلسطينية، وعن الأونروا، لن يغير مواقفنا، ولن يلغي ملف اللاجئين وحقوقهم المكفولة طبقاً لقرارات الشرعية الدولية، وعلى رأسها القرار 194".

وأضاف عباس أن فتح قدمت، وإلى "جانبا جميع شرائح شعبنا وفصائل العمل الوطني الفلسطيني كافة، قوافل الشهداء والأسرى والجرحى الذين نجّلهم جميعاً، ونقول لهم، إننا لا زلنا على العهد والقسم، نتمسك بالثوابت الوطنية، ونحمي مشروعنا الوطني، وقرارنا المستقل، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وبيته السياسي والمعنوي في أماكن تواجده كافة". وتابع أن "الاعتقالات، والاجتياحات، وإرهاب المستوطنين، وهدم المنازل، وخنق الاقتصاد

الفلسطيني، وفرض القوانين العنصرية، لن يجلب الأمن والسلام لإسرائيل، بل سيؤدي إلى توسيع دائرة العنف والفوضى والتطرف وإراقة الدماء".

وأردف عباس: "لقد حصلنا على اعتراف 139 دولة، وندعو بقية دول العالم لأن تعترف بدولة فلسطين على حدود العام 1967، وبعاصمتها القدس الشرقية، ونواصل العمل من خلال الوسائل السياسية والدبلوماسية، وقواعد القانون الدولي، وبالمقاومة الشعبية السلمية، من أجل تحقيق أهدافنا في الحرية والاستقلال والبناء".

وعلى الصعيد الداخلي، قال عباس إنه تمّ تكليف لجنة الانتخابات المركزية بإجراء مشاورات فورية لتنفيذ قرار المحكمة الدستورية القاضي بحلّ المجلس التشريعي وإجراء الانتخابات التشريعية خلال ستة أشهر، داعياً الجميع للاستعداد لإجراء هذه الانتخابات.

وأضاف سيادته: "تسعى لتحقيق وحدتنا الوطنية، ونعمل مع الأشقاء في مصر بكل إخلاص من أجل تطبيق اتفاق أكتوبر 2017، وصولاً لحكومة واحدة وقانون واحد، وسلاح شرعي واحد"، مؤكداً مواصلة العمل "من أجل دعم أبناء شعبنا، ومواجهة المشاريع المشبوهة لفصل غزة عن الوطن، فصرعنا يجب أن يستمر فقط مع من يحتل أرضنا، وقدسنا ومقدساتنا".

وقال عباس، خلال مهرجان إيقاد الشعلة الـ 54 لانطلاقة حركة فتح، بمقر الرئاسة في رام الله: "54 عاماً استمرت الثورة بإرادتكم، بدماء الشهداء، بدم الجرحى، بمعاناة الأسرى، بمعاناة هذا الشعب ستستمر حتى يحصل على الدولة الفلسطينية المستقلة". وأضاف قائلاً: "ما زال هناك من يحاربها، ومن يحاول أن يدمرها، يتجاهلها، خسئوا أولئك الذين يمنعون إيقاد الشعلة في غزة، من يفعل هذا هو خارج عن الصف الوطني، من يمنعنا خارج عن الصف الوطني، مرّ من أمثالهم كثيرون منذ انطلقت الثورة، ونحن نعاني من الجواسيس هنا وهناك، وهم إلى مزابل التاريخ".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/31

## 2. الداخلية الفلسطينية في غزة: لا يوجد لدينا أي معتقل من حركة فتح

غزة: أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني بغزة عن عدم وجود أي معتقل لدى أجهزتها الأمنية من حركة فتح. وعبر المتحدث باسم الوزارة إياد البزم، عن استغرابه من الافتراءات التي تدعيها حركة فتح بوجود اعتقالات لعناصرها في غزة. وقال البزم، "لا يوجد لدينا أي معتقلين من حركة فتح، موضحاً أنه جرى استدعاء 38 شخصاً من محافظات قطاع غزة كافة في إطار إجراءات المحافظة على النظام والهدوء، ومنع تفاقم الاحتكاك الداخلي بين عناصر حركة فتح، وأي أعمال تخل بالأمن

العام"، مؤكداً أنه تمّ إخلاء سبيلهم جميعاً في حينه. وأضاف "تدعو الإخوة في حركة فتح إلى التحلي بروح المسؤولية، ووقف حملة التضليل والهجوم على الأجهزة الأمنية". وكان عاطف أبو سيف، المتحدث باسم حركة فتح، قد اتهم الأجهزة الأمنية في غزة باعتقال أكثر من 500 من قاداتها وأبنائها منذ مساء يوم الأحد 2018/12/30. وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/31

### 3. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة: أمن السلطة يعتقل 28 ناشطاً من حماس

أفادت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة المحتلة، في بيان لها، الإثنين 2018/12/31، أن السلطة الفلسطينية تعتقل 28 مواطناً على خلفية سياسية في سجونها، علماً أن غالبيتهم ينتمون إلى حركة حماس. ووفقاً لإحصائية لجنة أهالي المعتقلين، فإن 8 من المعتقلين من الخليل، و4 من جنين ومثلهم من طولكرم، و3 من قلقيلية، و2 من نابلس و2 من طوباس، و2 من سلفيت، و1 من بيت لحم، ومثله من رام الله.

عرب 48، 2019/1/1

### 4. النائب فتحي القرعاوي: الاعتقالات السياسية تدمر السلم الأهلي في الضفة

طولكرم: أكد النائب في المجلس التشريعي عن محافظة طولكرم فتحي القرعاوي، أن سياسة الاعتقالات السياسية التي تمارسها السلطة تؤرق الشارع الفلسطيني، وتدمر السلم الأهلي في الضفة الغربية. وأوضح القرعاوي في بيان له، يوم الاثنين 2018/12/31، أن بعض العائلات الفلسطينية المجاهدة تدفع الثمن مرتين، كون أبنائها معتقلين لدي الاحتلال ولدى السلطة، فيما عائلات أخرى تمارس عليها السلطة والاحتلال سياسة الباب الدوار، ما يؤثر نفسياً واجتماعياً وأكاديمياً عليهم. وأضاف القرعاوي أن اعتقالات السلطة والاحتلال لم تتوقف، "لكن الملاحظ في الفترة الأخيرة هو ازدياد وتيرة الاعتقالات المزدوجة"، محذراً من أن يسهم ذلك في تدمير السلم الأهلي في الضفة الغربية والتأسيس لحالة من السخط وعدم الاستقرار لديه، خاصة في ظل الوضع السياسي والاقتصادي الذي تعيشه الضفة الغربية تحت نير الاحتلال. وطالب القرعاوي بضرورة أن تتوقف الاعتقالات السياسية فوراً، مناشداً العقلاء كافة، بضرورة التدخل لدى السلطة الفلسطينية ليتم الإفراج عن المعتقلين السياسيين في سجونها، كما عاتب مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحقوقية التي تتجاهل هذه الاعتقالات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/31

## 5. مجدلاني: "عصابات حماس" في غزة تقوم بسلوك انتقامي ومن يستهدف فتح يستهدف المشروع الوطني

اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أمين عام جبهة النضال، د. أحمد مجدلاني أن ما تقوم به "عصابات" حركة حماس في قطاع غزة من اعتقالات لمناضلي حركة فتح عشية انطلاقة الثورة الفلسطينية وحركة فتح هو سلوك ينم عن سلوك انتقامي من قوى لا تؤمن بالشراكة السياسية والوطنية. وقال مجدلاني، في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" إن "هذا السلوك هو استمرار لنهج الانقلاب الأسود الذي بدأ في حزيران من عام 2007 حتى اليوم، وهو يؤكد من جهة أخرى أن قرار حركة حماس وقيادة حركة الإخوان المسلمين، التي توجهها وتديرها، بأن المصالحة وإنهاء الانقسام ليس على جدول أعمالها، وإنما الانتقال من مربع الانقسام إلى مربع الانفصال، والتساوق مع المشروع التصفوي الأمريكي وما يسمى بصفقة القرن".

وشدد مجدلاني على أن "المطلوب هو إحباط وإفشال المشروع المخططات الأمريكية بفصل غزة عن الضفة وإقامة كيان سياسي في القطاع وتقاسم وظيفي في الضفة، وذلك بالاعتماد على جماهير شعبنا وقواه الحية التي حمت المشروع الوطني والتي شكلت مهد وانطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة وهذا ما يخيف حماس لذلك فهي تمنع إحياء ذكرى انطلاقة فتح بذكرها الـ 54". وأشار مجدلاني إلى أن حماس تخشى خروج الجماهير الشعبية إلى الشارع للتعبير عن رفضها وسخطها للانقسام والانفصال وهو ما يشكل استفتاء شعبياً على رفض حماس وسيطرتها على القطاع.

وأوضح مجدلاني أن مشروع حماس ليس مشروعاً وطنياً فلسطينياً بل مشروعاً إسلامياً إخوانياً، وبالتالي فمن يستهدف حركة فتح يستهدف المشروع الوطني ومن ينافق حركة حماس ويمالقتها فهو شريك لها.

وبيّن مجدلاني أن القيادة بدأت بتحول هام في المسار السياسي تتمثل بدايته بقرار المحكمة الدستورية بحلّ المجلس التشريعي الذي هو نتاج للمرحلة الانتقالية وهذا يضعنا في إطار الانتقال العملي والفعلي وتجسيد دولة فلسطين على الأراضي الفلسطينية تطبيقاً لقرارات المجلس الوطني والمركزي. وأكد مجدلاني أن الخطوة القادمة ستكون بالتحضير لانتخاب برلمان فلسطيني أو مجلس تأسيسي لدولة فلسطين وهذا بحاجة إلى حوار ومرسوم رئاسي بتحديد موعد الانتخابات ومن ثمّ تشكيل حكومة منظمة التحرير لإدارة الانتخابات والشأن الوطني العام، والمضي قدماً في معالجة ثلاثة ملفات بشكل مترابط هي ملف العلاقة وإدارة الصراع مع الولايات المتحدة الأمريكية، ملف إنهاء المرحلة الانتقالية وتبعاتها والانتقال من السلطة إلى تجسيد الدولة، وأخيراً ملف إنهاء الانقسام وإزالة أسبابه.

موقع إذاعة "صوت فلسطين"، 2018/12/31

## 6. الحكومة الفلسطينية تتهم حماس بتنفيذ "عدوان" على المحتفلين بتأسيس فتح

رام الله: دانت الحكومة الفلسطينية "الهجوم الأثم"، الذي قالت إن عناصر حماس نفذته على المحتفلين بذكرى انطلاقة حركة فتح. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، مساء الاثنين 2018/12/31، إن "الحكومة تعرب عن أسفها الشديد إزاء هذا العدوان على عموم المواطنين وعلى القياديين الذين يحتفلون بالذكرى السنوية 54 لانطلاقة ثورة شعبنا البطل، أعظم وأنبل ثورات العصر، إضافة إلى الاعتداء على الصحفيين الذين تقاطروا لتغطية الحدث".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/31

## 7. المرصد الأورومتوسطي يتهم حماس باعتقال عناصر من فتح في غزة

الأراضي الفلسطينية: ندد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان بقيام الأجهزة الأمنية التي تتبع لحماس في قطاع غزة بتقييد الحق في التجمع السلمي، واعتقال واستدعاء عشرات الأشخاص في مناطق مختلفة من قطاع غزة بشكل تعسفي، وذلك بالتزامن مع دعوات أطلقتها حركة فتح للاحتفال بذكرى تأسيسها 54. وبين المرصد الحقوقي الدولي أن فريقه وثق خلال اليومين الماضيين احتجاز جهاز الأمن الداخلي التابع لسلطة حماس في قطاع غزة 20 شخصاً على الأقل بشكل تعسفي، معظمهم من النشطاء في حركة فتح، فضلاً عن استدعاء آخرين، بالإضافة إلى قمع عدة تجمعات سلمية قام بتنظيمها أفراد من حركة فتح يوم الإثنين 2018/12/31 لإحياء ذكرى تأسيس حركتهم.

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، 2019/1/1

## 8. ليبرمان يكشف للفلسطينيين ملامح الخطة الأمريكية: دولة في غزة وسيادة للسكان في الضفة

رام الله - محمد يونس: قال مسؤولون فلسطينيون إن وزير الدفاع الإسرائيلي السابق أفيجدور ليبرمان كشف لهم ملامح الخطة الأمريكية قبيل استقالته منتصف تشرين الثاني/نوفمبر 2018. وقال المسؤولون إن الخطة تنص على إقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة، وسيادة للسكان من دون الأرض في أجزاء صغيرة من الضفة الغربية، وحوافز اقتصادية واسعة. وقال المسؤولون لـ"الحياة" إن ليبرمان أوضح لوفد فلسطيني التقاه قبل أسبوعين من استقالته، أن السيادة الفلسطينية ستكون على السكان وليس على الأرض، وإنها ستقتصر على كامل منطقة (أ) التي تشكل نحو 13% من مساحة الضفة، وعلى أجزاء من المنطقة (ب) التي تشكل 18% من الضفة، وعلى جزء صغير من المنطقة (ج) التي تشكل نحو 60% من الضفة. وتنص أيضاً على بقاء المستعمرات، والسيطرة الإسرائيلية على معابر الضفة وحدودها الخارجية، وعلى الأمن والمياه والأغوار.

وتتضمن الخطة أيضاً بقاء السيطرة الإسرائيلية على الجزء الأهم والأكبر من شرقي القدس المحتلة. كما تشمل الخطة توفير مبالغ مالية كبيرة من دول العالم لإقامة البنية التحتية للدولة الفلسطينية في قطاع غزة من مطار وميناء ومعابر وممر بحري وغيرها.

الحياة، لندن، 2019/1/2

### 9. المجلس الوطني الفلسطيني يدعو لإنهاء الانقسام ويؤكد أن "صفقة القرن" لن تمر

عمّان - نادية سعد الدين: أكد المجلس الوطني الفلسطيني أن "الشعب الفلسطيني لن يقبل بالحلّ الذي تنتقص من حقوقه الوطنية المشروعة بالعودة والدولة المستقلة وعاصمتها مدينة القدس الشريف". وشدد، في بيان أصدره الإثنين 2018/12/31 بمناسبة الذكرى 54 لانطلاقة حركة فتح، على "مواصلة النضال الوطني حتى تحقيق الحرية والاستقلال وتجسيد الدولة ذات السيادة على كامل التراب الفلسطيني". ودعا إلى "إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، ومنح الشعب الفلسطيني الفرصة للتعبير عن إرادته الحرة، لبناء المؤسسات، ومواجهة المخاطر المحدقة بالقضية الفلسطينية والمشروع الوطني".

وقال المجلس إن "مشاريع تصفية القضية الفلسطينية، من خلال ما بات يعرف بصفقة القرن، لن تمر". ودعا "الوطني الفلسطيني" المجتمع الدولي إلى "تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني باتخاذ القرارات والخطوات العملية التي تحميه من بطش الاحتلال وجرائمه وتجبره على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية بإنهاء احتلاله ورفع الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني منذ ما يزيد على 70 عاماً، حفاظاً على الأمن والاستقرار في المنطقة".

الغد، عمّان، 2019/1/1

### 10. عباس يدعو للإسراع في إعادة تأهيل مخيم اليرموك

رام الله: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الثلاثاء 2019/1/1، خلال لقائه عدداً من أعضاء لجنة الإشراف على إعادة إعمار مخيم اليرموك في سورية، على ضرورة الاستمرار بإعادة تأهيل المخيم. ودعا عباس إلى سرعة إنجاز إزالة الأنقاض وفتح الشوارع في مخيم اليرموك "بالتعاون مع الأشقاء السوريين"، والعمل على تسهيل عودة كل المهجرين من المخيم إلى منازلهم. وأبلغ أعضاء اللجنة عباس بإتمام إزالة نحو 70% من الأنقاض وفتح الشوارع في مخيم اليرموك، ما أتاح عودة 280 عائلة من سكان المخيم، من الذين اضطروا لمغادرته.

القدس، القدس، 2019/1/1

### 11. غزة: وزارة الإعلام تدين دعوة كاتبة إعلامية كويتية للتطبيع مع "إسرائيل"

غزة: دانت وزارة الإعلام الفلسطينية بقطاع غزة بشدة، دعوة الكاتبة والإعلامية الكويتية فجر السعيد عبر منشور لها بالفيسبوك للتطبيع مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة علاقات اقتصادية بين الكويت و"إسرائيل". وبينت الوزارة في بيان صحفي، مساء الثلاثاء، أن ذلك الأمر يُعد بمنزلة طعنة في ظهر جهود مقاطعة الاحتلال ومحاربة التطبيع سيما على المستوى الشعبي والثقافي والإعلامي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/1

### 12. وزارة الأشغال تسلم 124 وحدة سكنية جديدة في غزة بتمويل كويتي

غزة - رامي رمانة: قال وزير الأشغال العامة والإسكان في الحكومة الفلسطينية د. مفيد الحساينة، في مؤتمر صحفي يوم الإثنين 2018/12/31، إن وزارته سملت 124 وحدة سكنية جديدة ضمن مشروع البرنامج المتكامل لتطوير قرية وادي غزة، بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية وإدارة البنك الإسلامي للتنمية وبتنفيذ مؤسسة التعاون. وعبر عن امتنانه لدولة الكويت حكومة وشعباً لمساندتها للقضية الفلسطينية. وأشار إلى أن قرية وادي غزة تحولت بفضل الدول المانحة، قطر، الكويت، تركيا، وتدخلات وزارة الأشغال العامة والإسكان إلى أحياء سكنية تضم قرابة 400 وحدة سكنية مجهزة بأحدث المواصفات والمرافق الخدماتية والبنية التحتية اللازمة.

فلسطين أون لاين، 2019/1/1

### 13. ضابط إسرائيلي سابق: عباس مستمر في الحكم وفق سياسة "فرق تسد"

غزة - عدنان أبو عامر: قال يوني بن مناحيم، الضابط السابق في جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلي "أمان"، الخبير في الشؤون الفلسطينية، إن الرئيس محمود عباس "يمسك بين يديه بكامل صلاحيات المنظومة السياسية الفلسطينية، ما يظهره كأى ديكتاتوري عربي يعمل على تخليد سلطته دون إجراء انتخابات، في حين أن الفصائل الفلسطينية تسعى للتنبؤ بخطوته القادمة". وأضاف، بمقاله على موقع المعهد المقدسي للشؤون العامة، وترجمته "عربي21"، أن "خطوات عباس بدأت قبل أيام، حين أعلن عن حلّ المجلس التشريعي باسم المحكمة الدستورية، وهو البرلمان الذي تسيطر حماس على ثلثي مقاعده، وإجراء انتخابات خلال ستة أشهر".

وأوضح أن "من الواضح أن حماس لن تستسلم لهذا القرار، بل ستواصل عقد الاجتماعات الدورية للمجلس التشريعي بغزة، حتى لو عقد عباس المجلس المركزي لمنظمة التحرير باعتباره برلماناً مؤقتاً حتى إجراء انتخابات عامة، وفي هذه الحالة يكون للفلسطينيين برلمانان في الوقت ذاته".

وأكد أن "احتمال إجراء انتخابات في الأراضي الفلسطينية قريب من الصفر؛ بسبب الانقسام والانفصال القائم بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وبين حركتي فتح وحماس، ما يعني أن عباس ينوي الذهاب إلى تنفيذ خطوات أحادية إضافية في الأشهر القادمة، في ظل أن مقريه يتحدثون عن خشيته من قوة حماس المتنامية، وليس معنيا بصورة جدية بإجراء انتخابات".

وأشار بن مناحيم إلى أن "عباس يعرض مشروع الانتخابات لأنه يعلم أنه ليس أمام اقتراح جدي، وكي تكون أمامه مبررات واقعية لفرض عقوبات جديدة على حماس، وبالتزامن يواصل عباس فرض نفوذه وسيطرته على كامل المؤسسات الفلسطينية، بما فيها المجلس الوطني والمجلس المركزي واللجنة التنفيذية وغيرها من المؤسسات". وأوضح بن مناحيم أن "قرار عباس بحلّ المجلس التشريعي نزع عن حماس وزعيمها في الضفة الغربية عزيز دويك الورقة الدستورية التي كانوا يتسلحون بها، وهي أن يكون رئيساً مؤقتاً للسلطة الفلسطينية في حال حدوث فراغ سياسي، كما أن القرار يحرم نواب حماس في المجلس التشريعي من الحصانة القانونية، ما يمنح عباس إمكانية إصدار قرارات باعقالتهم، والتحقيق معهم لدى أجهزته الأمنية بالضفة الغربية".

وختم الكاتب مقاله بالقول إنه "من الواضح أن عباس تحول مع مرور الوقت إلى حاكم مركزي، بيديه كل مفاعيل القوة، بحيث سيطر على كامل السلطات التنفيذية والتشريعية، وكذلك على حركة فتح. ورغم وضعه الصحي المتدهور، فإنه يرفض حتى الآن تعيين نائب له في رئاسة السلطة الفلسطينية، كما يرفض منح نائبه في رئاسة فتح الصلاحيات اللازمة، بل ويتبع سياسة فرق تسد بين خصومه المتطلعين لوراثة". وأكد أن "كل هذه المؤشرات حول عباس، سواء علاقته مع حماس المتأزمة، أو سلوكه داخل فتح، تعني أن عباس يريد البقاء في كرسي الحكم حتى يومه الأخير، دون إجراء أي انتخابات قد تهدد سلطته".

موقع "عربي 21"، 2019/1/2

#### 14. فتح: حماس صنيعة إسرائيلية وجدت لتكون بديلاً عن الثورة الفلسطينية

رام الله: أكدت حركة فتح أن شعلة الثورة الفلسطينية، التي كان لقطاع غزة وأبطاله وقادته وجماهيره المساهمة الكبيرة بإيقادها، لن تستطيع "حماس" ولا من يقف خلفها إطفاءها. وشددت الحركة، في بيان لها، مساء يوم الاثنين، على أن إسرائيل ومن يقف خلفها والمتآمرين على القضية الفلسطينية فشلوا طوال الـ 53 عاماً الماضية في إطفاء شعلة الثورة وتغييبها، مؤكدة أن شعلة الثورة ستبقى وقادة وهاجة في كل أماكن تواجد شعبنا وفي المقدمة قطاعنا الحبيب، لغاية تحقيق أهداف ثورتنا المجيدة. وأضافت أن ما قامت به "حماس" اليوم يؤكد للقاصي والداني أن "حماس"

صنيعة إسرائيلية وجدت لتكون بديلاً عن الثورة الفلسطينية ولتقبل ما ترفضه هذه الثورة، ممثلة بمنظمة التحرير وعمودها الفقري حركة "فتح"، من تنازلات عن الثوابت الفلسطينية. وتابعت أن "كل يوم تزداد قناعتنا أن مشروع حماس لا يمت للمشروع الوطني بصلة، وأنها جزء من صفقة العصر، وكل ما تقوم به من أجل تمرير هذه الصفقة لإقامة دويلة مسخ في غزة على حساب دولة فلسطين الحرة المستقلة في غزة والضفة والقدس، وما محاولاتها المستميتة لتحبيد حركة فتح في قطاع غزة، ومحاولات تشويهها وتشويه نضالها ونضال قياداتها في كل مكان، إلا خير دليل على ذلك بالرغم من تمسك فتح برئاسة الرئيس محمود عباس بالثوابت الفلسطينية ورفضه لصفقة العصر وصموده أمام كل التهديدات الإسرائيلية والضغوطات من كل حذب وصبوب".

وقالت "فتح" إن "حماس تقف اليوم عارية أمام الشعب الفلسطيني بعد سقوط كل الألقاب التي ارتدتها طوال الفترات الماضية، تارة باسم الدين وتارة أخرى باسم المقاومة، والدين والمقاومة وأخلاق شعبنا بريئة من كل ما قامت وتقوم به حماس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/31

## 15. حماس: عباس مضطرب ومختل التوازن وغارق في التفرد

استتكرت حركة "حماس" ما ورد من عبارات في خطاب رئيس السلطة محمود عباس في ذكرى انطلاقة حركة فتح، والتي تهجم فيها على غزة وحركة حماس، ووصفها بأنها مجموعة من "الجواسيس". وأكدت حماس في بيان صحفي، يوم الثلاثاء، أن تلك العبارات "عكست شخصية عباس المهزومة، والتي لا تليق برئيس، ولا يتشرف بها الشعب الفلسطيني المقدم" مشيرة إلى تلك العبارات أظهرت "حجم البؤس واليأس الذي يمتلكه جراء السياسات الفاشلة التي اتبعتها، والمواقف المدمرة التي اتخذها على مدار حكمه، وفرضها على الشعب وكل مكوناته، وأثرت على وحدته ورؤيته السياسية والنضالية المتعلقة بإدارة الصراع".

وقال بيان حماس: "لقد أظهرت تصريحات عباس كم هو مستعر غاضب حانق غائب عن الوعي والمشهد السياسي والداخلي، فاقد للذاكرة، مضطرب، مختل التوازن، غارق في التفرد، ممعن بالإقصاء والانقسام واستمراره من خلال قراراته المتعجلة، واستخدامه مؤخراً لألفاظ تسمم العلاقة الوطنية، وتفاقم الأزمة الداخلية، متناسياً أفعاله وأقواله المتمثلة بتقديس التنسيق الأمني، ووصف المقاومة بالإرهاب، والصواريخ بالعبثية، والعمليات الاستشهادية بالانتحارية الحقيرة، معلناً بشكل علني عن مطاردة المقاومة ومنع عملياتها وتسليحها وإمدادها، وكرر ذلك في لقاءات وخطابات متعددة، وآخرها اعترافه بمنع 90% من العمليات المقاومة، متأسفاً عن الـ 10% المتبقية".

وذكر بيان حماس أن عباس حاول جعل التنسيق الأمني مع الاحتلال المغتصب ضد الشعب وحماية المستوطنين خياراً وطنياً مقبولاً يحقق المصلحة الوطنية الفلسطينية، في سابقة لم يعهد لها تاريخ الثورات والشعوب والإنسانية مثيلاً.

وتابع: "على الرغم من هذا التجاوز والانزلاق؛ فلن نتصرف حركة حماس بردات فعل متسارعة، ووفق عقارب دقائق ساعة رئيس السلطة، وتؤكد تمسكها بالوحدة الوطنية، والدفاع عن القيم الوطنية، والسعي الدائم إلى تعزيز كل فرص إنجاح المقاومة في مواجهة الاحتلال الذي يستمر في الاستيطان، وتهويد القدس، وحملات المداومة والاعتقال في الضفة والقدس".

وطالبت حماس كل الفصائل الوطنية والإسلامية والشخصيات الأكاديمية والنقابية والمستقلة وكل مكونات الشعب الفلسطيني ونخبه ومقاوميه ورموزه بالعمل الفوري الجاد والمشارك في مواجهة دكتاتورية عباس ونظامه الشمولي القمعي المختطف للسلطة والقضية الفلسطينية، واعتماد خطة إنقاذ وطني تحارب الفساد وتحافظ على الإرث والتاريخ النضالي للشعب الفلسطيني وتعيد القوامة لقيادة المقاومة والتمسكين بالحقوق الفلسطينية، ومنع الهبوط بالسقف الأخلاقي، وحماية طهارة الحوار السياسي من الانزلاق لهذا المستوى.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/1/1

## 16. "الشعبية": نعت عباس شعبنا بالجواسيس صب للزيت على النار

غزة - أحمد المصري: قال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أسامة الحج أحمد، إنّ قدح أي من أبناء الشعب الفلسطيني ونعته بـ"الجاسوس" أمر "غير مقبول" بالمطلق.

وقال الحج أحمد في تصريحات خاصة لـ"فلسطين أون لاين"، إن نعت عباس بطريقة غير مباشرة لحركة حماس والتيار الإصلاحي في حركة فتح بـ"الجواسيس": "يصب الزيت على نار الانقسام والفرقة، ويزيد من توتر الأجواء الداخلية، ويوجد مناخات سياسية غير مناسبة". وأكد أن الحل الجذري هو الذهاب نحو الوحدة الفلسطينية بعقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية فوراً بمشاركة الأمناء العامين للفصائل الوطنية والإسلامية. ولفت الحج أحمد إلى أن أهمية اجتماع الإطار القيادي المؤقت تتمثل بجسره للهوة السياسية الكبيرة التي أوجدها الانقسام، وتنفيذ اتفاق القاهرة 2011 بوصفه أساساً لاتفاقات المصالحة الأخرى، مشدد على أن اتفاق بيروت 2017 أكد على ضرورة عقد مجلس وطني توحيدي في الخارج. ودعا الحج أحمد رئيس السلطة للخروج بالحالة الوطنية من التصريحات والتصريحات المضادة، وضرورة الحكمة وتسخير الطاقات كافة لمجابهة الاحتلال وعدوانه وغطرسته وتحويل التناقض معه فقط.

فلسطين أون لاين، 2019/1/1

## 17. الشيخ: لن يكون حوار مع حماس بعد اعتدائها ومنعها أبناء فتح من إيقاد شعلة الانطلاقة

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، حسين الشيخ، إن ما قامت به حركة حماس بحق أبناء فتح في قطاع غزة والاعتداء عليهم ومنعهم من إيقاد شعلة الانطلاقة يجعلنا نعيد النظر بعلاقتنا معها بكل أشكالها، معتبرا ما قامت به حماس بأنه عمل لا وطني ولا يمكن أن يندرج تحت هذا الإطار. وأضاف، في لقاء مع تلفزيون فلسطين ضمن برنامج "ملف اليوم"، إن الفتحاويين في غزة أوقدوا شعلة انطلاقة الثورة في بيوتهم، لان فتح في قلوبهم.

وتابع: حركة فتح لن تجتمع مع قيادة حماس إطلاقا بعد سلوكها الأخير، ولن يكون معها حوار، مشيرا إلى أنه تم تبليغ مصر وقطر وعدة أطراف، بأنه في حال منعت حركة حماس أبناء فتح من إيقاد شعلة الانطلاقة لن يكون هناك حوار، فالمصالحة مع حماس وصلت إلى طريق مسدود والحكم بيننا هو الشعب ولنذهب لصندوق الاقتراع، مشيرا إلى أن الانتخابات ستكون خلال 6 شهور، ودعا الكل للالتزام بقرار المحكمة الدستورية. وأردف: 12 عاما من الانقسام وحماس تجبي وتسرق أثمان الكهرباء والضرائب، مشيرا إلى ضرورة سؤال حماس عن هذه الأموال التي جبتها وتجيئها منذ 12 عاما، مؤكدا في الوقت ذاته أن 50% من موازنة السلطة تصرف على قطاع غزة.

ورأى الشيخ أن حركة حماس تسير في تطبيق صفقة القرن ومنسجمة مع مشروع دولة غزة، وهي غارقة في المؤامرة لإقامة إمارة للإخوان المسلمين في قطاع غزة. وأشار إلى أن حماس تكون مخطئة إذا اعتقدت أنه لا يوجد لدينا الكثير من الأوراق لنخرجها ونخرجها بها.

وتساءل الشيخ: ماذا يعني إدخال 15 مليون دولار عبر إسرائيل إلى غزة بكشوف يتم تقديمها للشبابك الإسرائيلي؟ هذا يعني تنسيق حلال!، وقال "محدث يقلي أوصلو.. لأنهم ذاهبون إلى أقل من أوصلو، نحن من وقع أوصلو ونحن من يطالب بتعديله الآن". وأضاف: اتفاقية أوصلو أعادت 600 ألف فلسطيني إلى وطنهم، وهذا لا يعني التنازل عن حق العودة أو المساس فيه. وتابع: لكن حماس من يعيش في نعيم أوصلو أكثر من الجميع، فرواتبهم من أوصلو وجوازات سفرهم من أوصلو وأصبحوا وزراء وأعضاء تشريعي بسبب أوصلو. وأكد الشيخ أن حركة فتح من تواجه أوصلو، في وقت تذهب فيه حماس لدويلة في غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/31

## 18. العالول: لا نفهم لماذا نمنع من إضاءة شعلة الانطلاقة في قطاع غزة

رام الله: قال نائب رئيس حركة "فتح"، عضو اللجنة المركزية فيها محمود العالول خلال مهرجان إيقاد الشعلة الـ 54 لانطلاقة حركة "فتح" مساء اليوم الاثنين، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله: "أربعة

وخمسون عاماً، وهذه الثورة والمسيرة مستمرة من المعاناة، والتضحيات، والانتصارات، والإنجازات، والثورة". وأضاف: "نتحدث عن تاريخنا لننظر للمستقبل الذي يقودنا أبو مازن باتجاهه، وننظر للمستقبل من أجل إنجاز حريتنا واستقلالنا، فأيتها الأخوة المستقبل أنتم من ستصنعونه، وحركتكم صنعت مجداً للأمة وعليكم أن تحافظوا عليه وهذه مسألة أساسية". وتابع العالول: "نحن نفهم أن تحاصر القدس وأن يمنع مناظلتنا ومحافظ القدس من أن يكونوا بيننا ولكن لا نفهم ما يجري في قطاع غزة، أن تمنع من إضاءة شعلة انطلاق الثورة، ورغم ذلك أطفال غزة سيضيئون مئات الشعلات في مئات المواقع".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/31

## 19. النخالة يلتقي الرئيس الإيراني في طهران

طهران: قال الرئيس الإيراني حسن روحاني: إن السبيل الوحيد ليحصل الشعب الفلسطيني المظلوم على حقوقه هو الصمود ومحاربة الكيان الإسرائيلي، مشيراً إلى أنه يجب على كل المسلمين تقديم الدعم للشعب الفلسطيني لإحقاق حقوقه وعودة اللاجئين. وأضاف روحاني لدى استقباله زياد النخالة -الأمين العام للجهاد الإسلامي- ووفداً من حركته أن الإسرائيليين وعلى الرغم من اتفاقيتي مدريد وأوسلو لم يعترفوا بحق الشعب الفلسطيني، مشدداً على أن الطريق الوحيد هو الكفاح والمقاومة لإعادة حقوق الشعب الفلسطيني، وتركيع العدو الصهيوني. من جانبه أثنى النخالة على الدور الإيراني الكبير الذي تلعبه في هزيمة المساعي التي تهدف إلى إغلاق ملف حقوق الشعب الفلسطيني. وأشار النخالة إلى أن ضغوط أمريكا على إيران هي جزء أيضاً من مشروع صفقة القرن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/1

## 20. "التيار الإصلاحي" بفتح رفض طلب موالين لعباس بإيقاد شعلة موحدة بغزة احتفالاً بانطلاقة الحركة

غزة - نور الدين صالح: كشف القيادي في حركة فتح (التيار الإصلاحي) عدلي صادق، أن مسؤولين في "فتح" من الموالين لرئيس السلطة محمود عباس، حاولوا إقناع قيادة "التيار الإصلاحي" في غزة، لإيقاد شعلة الانطلاقة الـ 54 بشكل موحد في القطاع. وقال صادق في مقال نشره، اليوم: "كانت هناك محاولة من موالين لعباس لإقناع التيار الإصلاحي بغزة بإتاحة الفرصة للقيادي بفتح أحمد حلس لإيقاد الشعلة، لكنّه رفض ذلك الطلب".

وأضاف أن "قيادة التيار رفضت لأن الأمور لا تتجزأ وليس هكذا تتحقق وحدة الحركة"، مشيراً إلى أن التيار لا يعترف بنتائج اجتماع عباس الذي سماه مؤتمراً عاماً سابعاً لحركة فتح. وبيّن أن قيادة التيار الإصلاحي، تقدمت قبل أكثر من شهر بطلب إقامة مهرجان الشعلة من الأجهزة الأمنية في قطاع غزة. وأوضح أن الموالين لعباس لم يفعلوا ذلك، لأنهم يعرفون أن إعلان حل التشريعي وما رافقه من تعديلات لفظية على حماس ومفاقمة أزمة المشهد الفلسطيني وتسميم العلاقات الوطنية، لن يُساعد على إقامة مهرجان تُرفع فيه صور عباس". وتابع صادق، أن عباس نفسه لن يُقدم الموازنة الكافية لنقل الناس إلى المهرجان في حال وافقت حماس، موضحاً أن كل ما يتعلق بغزة، ولو لتغطية كلفة طباعة صورة عباس مشمول بتدابير الإقصاء، "ذلك لم يطلبوا تصريح إقامة المهرجان"، وفق قوله. وبيّن أن عباس يستعر غضباً، لأن تيار فتح الإصلاحي بات يتصدر المشهد الفتاوي، وجماهيره تعبر عن تمنيات كل الفتاويين الذين معه الذين تجبنوا قطع أرزاقهم.

فلسطين أون لاين، 2019/1/1

## 21. فتح: حماس تعتقل 500 من عناصرنا في غزة

غزة - نور أبو عيشة: اتهمت حركة "فتح" في قطاع غزة، يوم الإثنين، حركة "حماس" باعتقال أكثر من 500 شخص من قياداتها وعناصرها، منذ مساء الأحد الماضي. وقال عاطف أبو سيف، المتحدث باسم الحركة، في بيان تلقّت "الأناضول" نسخة عنه الإثنين: "الأجهزة الأمنية بغزة (تديرها حركة حماس) اعتقلت منذ مساء أمس أكثر من 500 من قادتها وأبنائها". وأوضح أبو سيف، أن الاعتقال جاءت بسبب "إصرار حركته على إحياء فعاليات ذكرى انطلاقها الـ 54 في قطاع غزة، والتي تصادف يوم غدٍ الثلاثاء". وأضاف أبو سيف: "يتعرض أبناء الحركة إلى عمليات اختطاف من الشوارع ومداهمات للبيوت وتفقيشها واستدعاءات؛ وإلى معاملة سيئة وتعذيب لا تليق بشعبنا". وبيّن أبو سيف أن الأجهزة الأمنية "صادرت المواد الإعلامية والدعائية الخاصة بإحياء ذكرى انطلاق الحركة".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2018/12/31

## 22. "الديموقراطية": ممارسات حماس بغزة من شأنها أن تعكس الأجواء

رام الله: أدان نائب الأمين العام للجبهة الديموقراطية قيس عبد الكريم، الاعتقال السياسي ورفض كافة الممارسات التي تقوم بها حركة "حماس"، ضد كوادر حركة فتح في قطاع غزة، التي من شأنها أن

تعكر الأجواء. وطالب عبد الكريم في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، حركة حماس بوقف هذه الممارسات والتحرك باتجاه تنفيذ اتفاق المصالحة وصولاً لتحقيق الوحدة الوطنية لمواجهة الاحتلال. وأكد عبد الكريم أن انطلاق الثورة الفلسطينية بمثابة صفحة جديدة مشرقة في تاريخ شعبنا، وقال: إننا مطالبون بالانتقال إلى استراتيجية وطنية كفاحية جديدة رسمت معالمها القرارات الهامة التي اتخذها المجلس الوطني في دورته الأخيرة، وأكد عليها المجلس المركزي في أكثر من دورة، هذه الاستراتيجية تقوم على تعزيز الوحدة الوطنية من أجل تمكين حركتنا الوطنية من مجابهة كافة التحديات وإعادة النظر بالعلاقات مع إسرائيل بما يتعلق بوقف التنسيق الأمني وسحب الاعتراف بها وإعادة النظر باتفاق باريس الاقتصادي وتصعيد المقاومة الشعبية من أجل إنهاء الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/31

### 23. فتح تؤكد في ذكرى الانطلاقة التزامها بالقرارات كافة لاستعادة شرعية مؤسسات السلطة

رام الله: أكدت حركة "فتح" وقوفها بكل قوتها إلى جانب القرارات الصادرة عن المحكمة الدستورية، والتزامها بها، لما فيها من أمل لاستعادة شرعية مؤسسات السلطة الوطنية، وتقوية مناعة النظام السياسي الفلسطيني، وتمكين فلسطين للانفكاك من الاتفاقيات التي لم تلتزم بها دولة الاحتلال، ولما فيها من فرصة لتجسيد قرارات المجلسين الوطني والمركزي للانتقال من مرحلة السلطة إلى مرحلة الدولة. كما أكدت في بيان صدر عنها يوم الاثنين، بمناسبة الذكرى الـ 54 لانطلاقتها، أنها تتطرق نحو المصالحة وتعزيز الوحدة ارتكازاً على مبدأ الحوار والشراكة السياسية مع كل القوى الفلسطينية. وأكدت التزامها بالبرنامج السياسي الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وجددت تأكيدها أن الوحدة الوطنية الفلسطينية، هي الروح التي لا بد منها لاستمرار وجود الشعب الفلسطيني وانتصار قضيته، وهي سلاحنا للانتصار في صراعنا مع الاحتلال الإسرائيلي، ومواجهة المؤامرات الكبرى لتصفية القضية الفلسطينية وأحدثها وليس آخرها صفقة القرن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/31

### 24. عراك داخلي بين أنصار فتح في ذكرى انطلاقة الحركة بغزة

غزة - أمجد أيمن: شابت توترات بدء احتفالات حركة فتح بذكرى انطلاقتها الرابعة والخمسين، إذ سُجلت مناوشات وُصفت بأنها داخلية بين أنصارها في مدينة غزة. فقبل ساعات من إيقاد شعلة الانطلاقة، فرقت الأجهزة الأمنية بعض المتظاهرين في منطقة الساحة والسرايا وسط مدينة غزة بعدما حدث عراك داخلي بين أنصار فتح، حيث انقسمت جماهيرها بين

أنصار القيادي المفصول محمد دحلان التي تجمعت في منطقة الساحة، وبين أنصار الرئيس محمود عباس في منطقة الجندي المجهول. وجرت الخلافات بين أنصار عباس ودحلان في منطقة الساحة بعد إطلاق ماجد أبو شمالة مسؤول "التيار الإصلاحية" التابع لدحلان تصريحات أمام الجماهير بأن كل أبناء فتح في القطاع موحدون ويريدون قيادة لا تؤمن بالتنسيق الأمني مع الاحتلال وتعيد لها كرامتها. وبدا أن تلك الكلمات استفزت أنصار عباس، مثلما استفز أنصار دحلان بعدما أطلق عباس تصريحات قال فيها إن "دحلان وأعوانه جواسيس".

وقبل يومين قررت دائرة التعبئة والتنظيم في حركة فتح إقامة مهرجان الانطلاقة بغزة على أرض السرايا في السابع من الشهر الجاري، لكنها فوجئت بتضارب مواعيد إيفاد شعلة الانطلاقة التي كانت تقيمها سنويا في ساحة الجندي المجهول، بعد أن دعا فصيل محمد دحلان لإقامة التجمع في نفس الموعد. بهذا الشأن، اعتبر عضو الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في غزة جمال عبيد أن حماس تمنح غطاء لبعض المفصولين عن حركة فتح وتشاركهم في إيفاد شعلة الانطلاقة، مشيراً بذلك إلى أنصار دحلان. ويقول عبيد "تربأ بحماس أن تدخل في بند المحرمات في العلاقات الوطنية، بمنحها غطاء لبعض المفصولين والخارجين عن الحركة لإيفاد شعلة فتح بغزة، وهذا ما لا تقبله الحركة أبداً، مما يتسبب في تعقيد الأمور التي نجتهد في فتح على أن تكون شعلة انطلاقتنا هي الدعوة للوحدة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/1

## 25. مصطفى البرغوثي: ممارسات حماس بغزة مرفوضة

رام الله: أعلن أمين عام المبادرة الوطنية مصطفى البرغوثي رفضه للممارسات التي قامت بها حركة حماس في قطاع غزة من اعتقال المئات من كوادر حركة فتح، لمنع إحياء المهرجان المركزي في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية. وأشار البرغوثي في حديث لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، إلى أنه تم إبلاغ حماس أن هذه الممارسات مرفوضة، آملاً بأن تجري الاحتفالات بغزة كما الضفة بما يليق بحجم الثورة الفلسطينية المعاصرة. ودعا البرغوثي حماس إلى الإفراج العاجل عن كوادر وأبناء حركة فتح. وأوضح البرغوثي بأننا نعيش أصعب لحظة جراء قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والذي يحاول تكرار النكبة وتصفية القضية وأن السبيل لمواجهة ذلك يكون من خلال الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام البيغض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/31

## 26. أجهزة السلطة تعتقل 36 مواطناً بالضفة بينهم قيادي بحماس

رام الله: اتهمت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية المحتلة، يوم الثلاثاء، أجهزة أمن السلطة باعتقال 36 مواطناً معظمهم أسرى محررين، خلال 48 ساعة، على خلفية سياسية بينهم القيادي في حركة حماس نادر صوافطة من طوباس.

وأكدت اللجنة في تصريح لها، أن الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية تصر على نهجها باعتقال المواطنين على خلفية سياسية، دون مراعاة لعرف أو قانون، حيث نفذت في اليومين الماضيين عشرات الاعتقالات التي طالت في معظمها أسرى محررين.

وأوضحت أن حملة الاعتقالات التي رافقها اقتحام للمنازل وانتهاك حرمتها ليلاً جاءت في وقت تمر به قضيتنا في ظروف صعبة، وهو ما يحتم على العقلاء من شعبنا أن يقولوا كفى لهذه الاعتقالات.

فلسطين أون لاين، 2019/1/1

## 27. خبير أمني: إبداعات المقاومة ستتجاوز حاجز الاحتلال البحري بغزة

غزة - نبيل سنونو: قلل الخبير الأمني د. هشام المغاري من شأن إنشاء الاحتلال الإسرائيلي حاجز بحري قبالة شواطئ المنطقة المسماة "زيكيم" شمال قطاع غزة، مؤكداً أن إبداعات المقاومة الفلسطينية ستتجاوزه. تصريح المغاري لـ"فلسطين أون لاين" يأتي بعدما قالت القناة العاشرة العبرية عبر موقعها الإلكتروني اليوم الثلاثاء: إن جيش الاحتلال استكمل بناء الحاجز البحري شمال القطاع، مضيئة أن طوله يبلغ 200 متراً، ويشمل أنظمة تكنولوجية متقدمة، وأجهزة استشعار.

وفي مايو/أيار الماضي قالت وزارة جيش الاحتلال: إنها ستبني هذا الحاجز على بعد بضعة كيلو مترات من القطاع، زاعمة أنه "لا يخترق" لمنع ما سمته "أي عمليات تسلل" محتملة عبر البحر.

وكان أربعة غواصين من كتائب القسام، تمكنوا من الوصول خلال عدوان 2014 على القطاع، إلى قاعدة "زيكيم" العسكرية والاشتباك مع جنود الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2019/1/1

## 28. فتح تحيي ذكرى انطلاقها الـ 54 في لبنان

صور - فادي البردان: أحييت "حركة فتح" ذكرى انطلاقها الـ 54 في مخيمات منطقة صور والتجمعات الفلسطينية وذلك بسلسلة مسيرات حمل خلالها المشاركون الأعلام الفلسطينية ورايات حركة فتح وصوراً للزعيمين الفلسطينيين ياسر عرفات ومحمود عباس ومجسمات للقدس والأقصى الشريف. وتخلل المسيرات إيقاداً لشعلة الثورة وذلك بحضور حشد من قادة فتح وممثلي الفصائل

الفلسطينية. والقي القيادي في الحركة رفعت شناعة كلمة في مسيرة البص أكد فيها أن "الفلسطينيين متمسكون بقرار العودة إلى بيوتهم وقراهم في فلسطين المحتلة مطالباً بوحدة الصف الفلسطيني الداخلي لمواجهة ما يحاك للشعب الفلسطيني وقضيته". واستقبلت قيادة "فتح" في مخيم البص المهنيين بانطلاقها حيث حضر ممثلون عن مختلف القوى الفلسطينية والأحزاب اللبنانية.

المستقبل، بيروت، 2019/1/1

## 29. نتياهو يرفض الاستقالة: "إسرائيل" بحاجة لقائد قوي مثلي

تل أبيب: وجّه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، رسالة إلى ناخبيه في اليمين من الطرف الآخر للكرة الأرضية، حيث يقوم بزيارة إلى البرازيل وأعلن أنه لن يستقيل من منصبه حتى لو قدمت ضده لائحة اتهام في ملفات الفساد.

وفسر نتياهو موقفه هذا بتصريح نرجسي صدم خصومه، إذ قال: "لا تسارعوا في استبعادني من الحياة العامة فدولة إسرائيل بحاجة إلى قائد قوي يعمل على المستوى الدولي، قائد مثلي قادر على التحدث مع قادة العالم مثل (الرئيس الروسي، فلاديمير) بوتين و(الرئيس الأمريكي) ترامب". وكان نتياهو يتحدث خلال مؤتمر صحفي عقده في البرازيل، للصحافيين الإسرائيليين الذين يرافقونه في الزيارة، فسئل عن رأيه في قيام خصومه في المعارضة وحتى في بعض قوى اليمين، بوضع قضية الفساد في قلب المعركة الانتخابية ومطالبته بالالتزام بالاستقالة من رئاسة الحكومة، حالما توجه له لائحة اتهام: "حتى تصان سلطة النظام والقانون"، فأجاب نتياهو: "رئيس الحكومة ليس ملزماً حسب القانون بالاستقالة من منصبه خلال إجراء جلسات الاستماع قبيل تقديم لائحة اتهام ضده، فليس من المعقول الشروع بإجراء من هذا القبيل واستدعائي لجلسات استماع في هذه المرحلة، كون هذا الإجراء قد ينتهي بعد الانتخابات".

ورداً على سؤال لمراسل الإذاعة الإسرائيلية الرسمية حول إمكانية أن يقدم استقالته، قال نتياهو: "ليست لدي نيات للاستقالة من مناصبي حتى لو قدمت ضدي لائحة اتهام، فالكثير من وسائل الإعلام أردني أن أستقيل قبل انتخابي عام 1996 ولم أَرْضخ في حينه، ولا يوجد سبب يجعلني أَرْضخ اليوم. وهناك ثلاثة أسباب لرفض الاستقالة: أولاً، الاستقالة لن تحقق أي نتيجة في القضية ولن تعني شيئاً، والثاني، القانون لا يلزم رئيس الحكومة بالاستقالة، خصوصاً في حال كانت هناك جلسة استماع، والسبب الثالث، في الديمقراطية يتم استبدال رئيس الحكومة من خلال صناديق الاقتراع".

وعقب نتياهو على إعلان الوزيرين نفتالي بينيت وأيليت شاكيد، الانشقاق عن حزب "البيت اليهودي" وإقامة حزب "اليمين الجديد"، فقال: "أخشى أن تسهم هذه الخطوة في تفتيت معسكر اليمين

لشطايا من الأحزاب"، مضيفاً: "لا أعرف ما الذي سيفعله بينيت وشاكيد بالمقاعد، لكن خطوة من هذا القبيل من شأنها أن تسهم بتثقل المقاعد من اليمين إلى معسكر اليسار".  
وكشف نتنياهو أنه يسعى لتشكيل تحالف يميني كبير وواسع مقابل جهود اليسار لتشكيل تحالف كهذا ضده. وهاجم رئيس أركان الجيش السابق، الجنرال بيني غانتس، وحزبه الجديد "مناعة لإسرائيل" قائلاً: "الجميع يعرف ثقل حزب غانتس الجديد. فهو سيأخذ أصواته من اليسار. وقد غضب مني عندما سمع هذا الرأي فالتقيته وقلت له إنني تحدثت كصاحب تجربة. فكل من يقول إنه ليس يميناً ولا يساراً هو يسار".  
وعندما سئل نتنياهو عن رأيه في تأجيل خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، المعروفة بـ"صفقة القرن" إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية، أجاب: "هذا الموضوع لا يشغلني في هذه المرحلة والقرار ليس بيدي. إنه قرار أمريكي وأنا أحترمه وأراه قراراً صحيحاً".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/2

### 30. نتنياهو: "دولاً عربية تعدّ إسرائيل حليفة لا غنى عنها" في محاربة إيران

ريو دي جانيرو - "القدس" دوت كوم، (أ ف ب): قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء الاثنين، إن دولاً عربية تعتبر أن إسرائيل "حليفة لا غنى عنها" في محاربة إيران وتنظيم الدولة المُكَنَّى "داعش". وقال نتنياهو لمحطة غلوبو التلفزيونية البرازيلية خلال زيارة إلى ريو دي جانيرو إن ذلك الموقف أحدث "ثورة في العلاقات مع العالم العربي". وحذّر نتنياهو مراراً من أن إيران تحاول تطوير أسلحة نووية لتدمير إسرائيل. وقال إن إسرائيل أثبتت فعاليتها في محاربة ما أسماه "الإسلام المتطرف، الإسلام العنيف، إن كان الذي يقوده متطرفون شيعة تقودهم إيران، أو الذي يقوده متطرفون سنة يقودهم داعش والقاعدة". وأضاف "للأسف لم نحرز أي تقدم مع الفلسطينيين. نصفهم تحت تأثير سلاح إيران والإسلام المتطرف".  
ورداً على سؤال بشأن ما إذا كان قادراً على التفكير بالجلوس مع زعيم إيراني ومناقشة عملية سلام، أجاب نتنياهو "إذا واصلت إيران تصميمها على تدميرنا فإن الجواب كلا".

القدس، القدس، 2019/1/1

### 31. ماندلبليت يقرر عقد جلسة استماع لنتنياهو قبل الانتخابات

رام الله - ترجمة "القدس" دوت كوم: كشفت القناة العبرية الثانية، يوم الثلاثاء، عن لقاء عقده المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية أفيحاي ماندلبليت مع عدد كبير من المدعين العامين والمستشارين

القانونيين الحاليين والسابقين. وبحسب القناة، فإن ماندلبليت بحث معهم إمكانية عقد جلسة استماع لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن التحقيقات الجارية معه قبيل بدء الانتخابات في التاسع من أبريل/ نيسان المقبل. ووفقا للقناة، فإن النقاش دار حول ما إذا كان هناك مشكلة قانونية في مثل هذه الخطوة قبل الانتخابات، مبينةً أن جميع من شاركوا في النقاش أجمعوا على ضرورة اتخاذ هذا القرار والإعلان عنه قبل الانتخابات. وقال ماندلبليت للمجتمعين "إن نشر القرار قبل الانتخابات هو واجبنا على الجمهور الذي سيختار، وسأبذل أقصى جهد لإنجاز العمل في أقرب وقت ممكن".

القدس، القدس، 1/1/2019

### 32. رئيس المخابرات العسكرية: "إسرائيل" ستحاول تجنب الحرب مع لبنان وغزة والضفة في 2019

تل أبيب: توقع تامير هايمان، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، حدوث "تغيير مهم" في سوريا في عام 2019، من دون أن يحدده. وأضاف هايمان، خلال محاضرة له في تل أبيب، أمس، أن الوجود الإيراني "مع عودة الاستقرار إلى سوريا تحت مظلة روسية شيء نراقبه من كثب". كما أكد أن إيران يمكن أن تستخدم نفوذها المتزايد في العراق لتحويله إلى منصة انطلاق لشن هجمات على إسرائيل. وقال هايمان إن الإيرانيين يمكن أن "يروا العراق مسرحا ملائما لتمرکز مماثل لما فعلوه في سوريا وأن يستخدموه منصة لحشد عسكري يمكن أن يهدد أيضا دولة إسرائيل". في غضون ذلك، كشف مصدر عسكري بارز في تل أبيب أمس الثلاثاء، أن "العام الجديد 2019 يحمل توقعات أمنية قاسية، وتتوفر فيه إمكانية جديّة لتصعيد عسكري في كل الجبهات القتالية، من سوريا إلى لبنان وحتى قطاع غزة وربما الضفة الغربية أيضا"، على الرغم من أن الجيش سيحاول كما في السنة الماضية تجنب نشوب حرب.

ونقلت عنه تقارير ان "التحديات التي تواجهها إسرائيل أخذت تتعاظم، والسنة الجديدة مليئة بعدم اليقين، وهناك احتمال يتزايد مع مرور الوقت بتصعيد قد يشمل كل جبهة من الجبهات المرشحة. ولذلك فإن إسرائيل مطالبة بأن تجتاز هذا العام الجديد بأقل قدر من المواجهة العسكرية الواسعة، لأن لكل خصم وعدو محيط بها تحديات داخلية قوية قابلة للاشتعال واختيار المواجهة مع إسرائيل بديلا عن مواجهة تحدياتها".

واقاد المصدر أن "سوريا مشغولة بإعادة ترميم الخراب الذي حل بها بعد سبع سنوات ونصف السنة من الحرب الأهلية الدامية، وحزب الله يحاول التعامل مع أزمة اقتصادية صعبة ومشكلات سياسية داخلية لبنانية، وحماس تسعى لتحسين الوضع الاقتصادي في غزة، وفي الضفة الغربية منشغلون بقضايا المعيشة وورثة أبو مازن (الرئيس محمود عباس). وإيران التي تلقت في العام المنصرم عددا

ليس قليلا من الضربات الإسرائيلية، ستبقى تبحث عن الانتقام المناسب لها. لذلك فاحتمال التصعيد، يبقى قائما، رغم كل الكوابح السابقة".

وترى مصادر في تل أبيب أن "التحدي الإسرائيلي في الأول والآخر يتمثل بمنع اندلاع الحرب، ولكن في حال علقنا بها، يجب أن نحقق فيها انتصارا، وخلال ذلك منع أي وجود عسكري إيراني في سوريا، وعدم وصول الأسلحة المتطورة لـ(حزب الله)، لا سيما الصواريخ الدقيقة التي تتطلب من إسرائيل العمل على الأراضي اللبنانية. وفي الوقت نفسه، ستواصل إسرائيل نشاطها في الأراضي الفلسطينية. ففي غزة ستجهد في التغلب على مستوى الإحباط واليأس، والعمل على التفريق في الضفة الغربية بين محاربة العمليات المسلحة، وعدم فرض عقوبات جماعية على الفلسطينيين؛ كي لا تتسارع محفزات الانتفاضة الجديدة".

وتتشدد المصادر على أنه على "إسرائيل العمل في كل هذه المسارات معاً، وزيادة التنسيق مع موسكو وواشنطن من جهة، وتوثيق التعاون والاتصالات الإسرائيلية اقليمياً، ما قد يزيد حدة الاشتباك مع دول معادية مثل تركيا".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/2

### 33. رئيس حزب العمل يطرد تسيبي ليفني على الملأ.. تفسخ في قوى المعارضة الإسرائيلية

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/2، من تل أبيب، أن ساحة المعارضة الإسرائيلية تشهد موجة انقسامات تزيد من تفسخها وتشتتها وتعزز مكانة نتنياهو واحتمالات فوزه من جديد برئاسة الحكومة. وتتجلى أبرز حالات التشرذم، بالقرار المفاجئ الذي أعلنه رئيس حزب العمل آفي غباي، صباح أمس الثلاثاء، بتفكيك "المعسكر الصهيوني"، وفض الشراكة مع كتلة "هنتوعاه" (الحركة)، التي تتزعمها عضو الكنيست تسيبي ليفني، وقراره خوض الحزب الانتخابات البرلمانية بشكل مستقل.

وقد جاء هذا الإعلان بطريقة فظة بشكل خاص، إذ دعا غباي ليفني للجلوس معه على المنصة في مؤتمر صحفي، ليصدمها بإعلان الانفصال. وتمنى لها أن تتجح في العثور على كتلة أخرى تخوض معها الانتخابات إذا قررت مواصلة المسيرة السياسية.

وخاطبها غباي قائلاً: "كنت أمل وأتمنى أن تؤدي الشراكة بيننا إلى نمونا وتوسيع صفوفنا، وإلى نسج علاقة حقيقية وشراكة متبادلة. لكن الجمهور يرى أنها شراكة فاشلة فانفض عنا، وعليه فأتمنى لك - ليفني - النجاح في الانتخابات، في كل حزب ستكونين فيه".

وقد بدا على ليفني أنها مصدومة من القرار، فالتزمت الصمت وامتنعت عن أي رد وتركت قاعة الاجتماعات من دون أي تصريح. و فقط بعد ساعات، عقبته في بيان صحفي أنه "من الجيد أن

تتضح الشكوك ويمكننا الآن التركيز على التحدي الوطني الذي أمامنا ومن المهم مواجهته، علينا أن نؤمن بهذا النهج والطريق بضرورة إحداث الانقلاب في الانتخابات المقبلة".

لكن مصادر أخرى في حركة "هنتوعاه" هاجمت غباي وقالت إنه لم يفعل شيئاً من أجل تعزيز الشراكة والتعاون واختار فض الشراكة. وبحسب عضو الكنيست يويئيل حسون، وهو من رجال ليفني فإن "غباي لم يقبل في أي مرحلة مبدأ الشراكة، وتجاهل الحقيقة الساطعة بأن هذه الشراكة أثمرت 24 مقعداً في الانتخابات السابقة، وبالتالي فإن تراجع المعسكر الصهيوني في استطلاعات الرأي، جاء بسبب السياسية الفاشلة التي تعدها غباي في قيادة الحزب".

وهوجم غباي من أوساط كثيرة في حلبة المعارضة، ممن يحاولون توحيد الصفوف. وقال أحدهم: "أنا لا أفهم هذا التصرف الفردي الأثاني. نحن نسعى لإقامة تحالف واسع يضم غباي وليفني ويأثير لبيد وغانتس وغيرهم. فقط بهذه الطريقة يمكن تغيير نتائهم".

وأشار هؤلاء إلى أن ليفني أثبتت إخلاصها للوحدة، فقط قبل أسبوع، عندما توجه إليها خمسة من خصوم غباي في حزب العمل واقترحوا عليها الانسلاخ وإقامة حزب جديد برئاستها لكنها رفضت. واعتبروا طردها بهذه الطريقة إجراء لئيماً استهدف إهانتها على الملأ بشكل مقصود.

إلا أن مؤيدي غباي تحدثوا عن "خطة ليفني بأن تطالب برئاسة كتلة المعسكر الصهيوني وتولي مهمة المرشحة لرئاسة الوزراء". واعتبر هؤلاء تصرف غباي بطرد ليفني "خطوة جريئة تجعله شخصية قوية في الشارع وتمكنه من إحداث اختراق يعيد حزب العمل إلى الصورة بقوة، بوصفه الحزب الثاني في الكنيست اليوم". وقال أحد النواب المقربين من غباي، إيتسيك شموئيلي، إن الوحدة يجب أن تتم بين حزب الجنرال بيني غانتس وحزب العمل بقيادة غباي. وكان لبيد، من جهته، قد أبدى تأييده لإقامة تحالف مع العمل وليفني وغانتس، لكنه اشترط لذلك أن يسير جميعهم وراءه وأن يكون هو المرشح عنهم لرئاسة الحكومة. وهو الأمر الذي يروونه "ترجسية على طريقة ننتيهو".

ويدارس مؤيدو الوحدة إمكانية أن تحل مسألة رئاسة كتلة كهذا بواسطة استطلاع عميق للرأي العام، فمن يحظ بأعلى نسبة تأييد يتوج قائداً للمعسكر.

وأضاف موقع عرب 48، 2019/1/1، أن عين رئيس حزب العمل الإسرائيلي، آفي غباي، مساء يوم الثلاثاء، عضو الكنيست، شيلي يحيموفيتش، زعيمة للمعارضة الإسرائيلية، خلفاً لرئيس حزب "هنتوعاه"، تسيبي ليفني، وذلك في أعقاب الإعلان عن تفكيك كتلة "المعسكر الصهيوني" وفض الشراكة بين حزب العمل و"هنتوعاه".

وكان لجنة الكنيست قد صادق في وقت سابق، اليوم، على تقسيم كتلة "المعسكر الصهيوني"، إلى كتلة "هنتوعا" و"العمل"، وأكد المستشار القضائي للكنيست، المحامي إيل يونان، أنه تم حذف اسم كتلة "المعسكر الصهيوني"، من سجلات الكنيست، وتقسيم الكتلة.

### 34. "إسرائيل" تنسحب رسمياً من الـ"يونيسكو" بعد فشلها في إقناع واشنطن بالتراجع

تل أبيب: مع بدء سنة 2019 سارت الحكومة الإسرائيلية وراء الولايات المتحدة وسجلت أمس الثلاثاء، انسحابها رسمياً من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونيسكو)، رافضة جهود المديرية العامة اليهودية أودري أزولاي، لثنيها عن ذلك. وصرح سفير إسرائيل في الأمم المتحدة داني دانون، بأن حكومته تصر على موقفها وهو الانسحاب من الـ"يونيسكو": "لأن هذه المنظمة لم تتخل عن رغبتها في إعادة كتابة التاريخ، من خلال محاولات محو صلة اليهود بالقدس". وأضاف دانون أن "إسرائيل لن تكون عضواً في منظمة هدفها العمل ضدها وتحولت إلى أداة استغلالية يتلاعب بها أعداء إسرائيل". وأكدت المديرية العامة للـ"يونيسكو" أزولاي، أنها تلقت تبليغاً رسمياً من الحكومة الإسرائيلية بشأن انسحابها من المنظمة اعتباراً من يوم أمس، وفقاً للقرار الذي اتخذته الحكومة الإسرائيلية في 12 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/2

### 35. "إسرائيل" تستعد لعمليات عسكرية ضدّ "حزب الله"

(سبوتنك): أعلن الجيش الإسرائيلي عن تدشين خطوة عسكرية جديدة بشأن "حزب الله"، وذلك مع مطلع العام الحالي 2019. وأفادت المجلة الإسرائيلية الدفاعية "يسرائيل ديفينس"، بأن "الجيش الإسرائيلي أعلن عن تدشين كتيبة احتياط جديدة للتدخل السريع أمام "حزب الله"، بعد التخوف من دخول "حزب الله" في مواجهة عسكرية مفاجئة مع الجيش الإسرائيلي. وأشارت المجلة إلى أن "هناك أهدافاً أساسية وراء تدشين الكتيبة العسكرية الجديدة، هو التخوف الحقيقي من تزايد نفوذ "حزب الله" في لبنان، وزيادة تعاونه وتنسيقه مع سوريا، وبأن تدشين هذه الكتيبة هو الأساس دفاعي أمام "حزب الله". ولفتت إلى أن "الكتيبة الإسرائيلية الجديدة سيتم تشكيلها ممن تمّ تجنيدهم في العام 2012، وهم حالياً في الاحتياط، وأنهم سبق لهم الخدمة الأساسية في لواء "جولاني". وأكدت المجلة أن الهدف الثاني لإنشاء الكتيبة الجديدة يقضي بتنفيذ هجمات أو عمليات عسكرية خاطفة ومؤثرة في قوات وكوادر "حزب الله"، أي أن لتدشين الكتيبة هدفين، الأول دفاعي والثاني هجومي.

المستقبل، بيروت، 2019/1/2

### 36. تقرير: 865 غارة إسرائيلية على غزة في 2018: تقابلها ألف قذيفة فلسطينية أطلقت خلال المواجهات

تل أبيب: أصدرت قيادة الجيش الإسرائيلي تقريراً إحصائياً، جاء فيه أن عدد الغارات الجوية التي شنتها الطيران الحربي الإسرائيلي على قطاع غزة، في سنة 2018، بلغ 865 غارة، بواقع أكثر من هجومين جويين في كل يوم، وفي المقابل أطلقت حركة "حماس" وغيرها من التنظيمات الفلسطينية المسلحة، نحو ألف قذيفة.

وقال التقرير إن منظومة "القبة الحديدية" أطلقت الصواريخ باتجاه ربع الصواريخ الفلسطينية تقريباً، ودمرتها، باستثناء 45 سقطت داخل بلدات إسرائيلية.

وأما في الضفة الغربية المحتلة، فقد قتل 16 إسرائيلياً، بينهم 7 جنود، وأصيب 199 مستوطناً في عمليات إطلاق نار وطعن. وقال التقرير إن عمليات الطعن وقذف العبوات الناسفة شهدت ارتفاعاً عن العام الماضي، بينما حافظت عمليات إطلاق النار على وتيرة مشابهة لعام 2017. وشهد عام 2018، نحو 33 عملية إطلاق نار فلسطينية، بينما وقعت 17 عملية طعن، مقابل 5 عمليات في العام الماضي فقط، و 2,057 حالة قذف حجارة تجاه مركبات إسرائيلية، في انخفاض بمقدار النصف عن العام الماضي، أما عمليات قذف عبوات حارقة في الضفة الغربية المحتلة فقد ارتفعت إلى 893 عملية، مقابل 848 في العام الماضي.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه اعتقل 3,173 فلسطينياً في الضفة الغربية المحتلة، وليس 4,495 كما ذكر تقرير هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الذي نشر أول من أمس.

وأضاف الجيش الإسرائيلي أنه صادر 406 قطع سلاح خلال عام 2018، مقابل 475 قطعة سلاح في العام الماضي، أما "العمليات الإرهابية المعادية" وفق الجيش الإسرائيلي، فقد انخفضت في عام 2018 إلى 87، مقارنة بـ97 عملية في عام 2017.

أما في الحدود الشماليّة، فأعلن الجيش الإسرائيلي أنه بنى 13 كيلومتراً من جدار بارتفاع 9 أمتار على الحدود اللبنانيّة، بالإضافة إلى بناء جدار بطول كيلومترين ونصف عند المثلث الحدودي مع لبنان وسوريا. ولم يكشف الجيش الإسرائيلي عن عدد الغارات التي شنتها في سوريا ولبنان عام 2018، مع العلم بأن التقديرات تشير إلى أنها تجاوزت 100 غارة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/1

### 37. "إسرائيل" ستدشن مطاراً جديداً في "إيلات" هذا الشهر

القدس: أعلنت وزارة النقل الإسرائيلية الثلاثاء أنه سيتمّ تدشين مطار جديد في 21 كانون الثاني/يناير في جنوب إسرائيل قرب البحر الأحمر. وأكد وزير النقل الإسرائيلي إسرائيل كاتز في بيان أن مطار

رامون سيستخدم في البداية لرحلات داخلية، على أن يستقبل لاحقا رحلات تجارية دولية، من دون إعطاء موعد لوصول الرحلات الأولى إليه. وسيكون المطار الواقع على بعد حوالي 18 كلم من منتجع "إيلات" قرب ميناء العقبة الأردني، قادراً على استقبال ما يصل إلى مليوني مسافر سنوياً، وحتى 4,2 مليون شخص بحلول العام 2030، بحسب موقع المطار الإلكتروني الرسمي. وسيُقام حفل تدشينه في 21 كانون الثاني/يناير بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بحسب وزارة النقل. وقدرت كلفة بناء هذا المطار الذي بدأ في العام 2013، بـ1,7 مليار شيكل.

القدس، القدس، 2019/1/1

### 38. محكمة إسرائيلية ترفض اعترافات مستوطن شارك بقتل وإحراق عائلة دوابشة

القدس - وكالات: رفضت المحكمة المركزية الإسرائيلية بالقدس، امس، اعترافات مستوطن وصف بـ"القاصر" متهم بقتل وإحراق عائلة دوابشة في نابلس نهاية شهر تموز 2015، إلى جانب المشاركة في إحراق كنيسة نور متسيون في القدس وهجمات أخرى نفذت ضمن منظمة إرهابية يهودية. ووفقاً لموقع صحيفة "هآرتس"، فإن المستوطن اعترف بالتورط في تلك الجرائم الخطيرة بما في ذلك الحرق العمد وتدمير الممتلكات، لكن تمت تبرئته من تهمة القتل. وبحسب الموقع، فإنه تم رفض اعترافات المستوطن بعد اتهامات فريق الدفاع عنه أنه تعرض لضغوط شديدة من قبل محققى "الشاباك" للاعتراف، مشيرةً إلى أن ذلك أدى لضعف موقف النيابة في إدانته. واتهم المحامي اليميني المتطرف إيتمار بن جفير الذي قاد فريق الدفاع عن المستوطن، الشرطة و"الشاباك" بتهديد المستوطن في زنارته والعمل على إذلاله، وتهديده بالقتل والاعتصاب إلى أن حصلوا على اعتراف.

الأيام، رام الله، 2019/1/2

### 39. "إسرائيل" تستكمل بناء العائق البحري مع غزة

غزة - ترجمة خاصة: أعلن مصدر عسكري إسرائيلي، يوم الثلاثاء، عن الانتهاء من بناء العائق البحري مع الحدود الشمالية الغربية لقطاع غزة. ونقلت القناة العبرية العاشرة عن المصدر قوله، إن العائق يبلغ طوله 200 متر وبارتفاع 6 أمتار، ويتضمن أنظمة تكنولوجية متقدمة بهدف منع تسلل أي مسلحين من حماس عبر البحر. وأشارت إلى أن العائق الذي استمر العمل فيه مدة 7 أشهر،

يضم صخوراً ضخمة تم وضعها في مياه البحر، وبداخلها جدار نكي يحتوي على أجهزة استشعار متقدمة لكشف أي تحرك للمسلحين أو لأي محاولات لكشف الأنفاق.

القدس، القدس، 2019/1/1

#### 40. الخطيب: 29 ألف متطرف اقتحموا المسجد الأقصى خلال 2018

رام الله: قال مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى الشيخ عزام الخطيب، اليوم الإثنين، إن أعداد المتطرفين اليهود المقتحمين للمسجد الأقصى، بلغت 801.29 متطرف، خلال عام 2018. وأضاف الشيخ الخطيب، في بيان صحفي اليوم الإثنين، أن هناك زيادة في الاقتحامات بنسبة 17% عن العام المنصرم، وأن كل هذه الاقتحامات، جرت بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأشار إلى أن كافة المؤشرات والإحصائيات تدل على تصاعد وتيرة الانتهاكات بحق المسجد خلال عام 2018، مؤكداً أن كافة هذه الإجراءات لن تثني دائرة الأوقاف الإسلامية وعموم المسلمين عن الحفاظ على قدسية هذا المسجد وهويته الإسلامية.

وأكد الخطيب أن أي مساس بالمسجد الأقصى هو اعتداء صارخ على عقيدة كل مسلم في كافة أنحاء العالم، واعتداء على وصاية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، التي أجمع العالم عليها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/31

#### 41. بلدية الاحتلال في القدس تعمل على إسكات صوت الأذان

يعمل رئيس بلدية الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس، موشيه ليئون، على تنفيذ خطة تقضي بإسكات أو خفض صوت الأذان الصادر عن المساجد في بلدات وأحياء المدينة المقدسة، ومنها جبل المكبر، بيت صفافا، بيت حنينا وشعفاط، وفقاً لتقرير نشرته شركة الأخبار الإسرائيلية (القناة الثانية سابقاً)، مساء يوم الثلاثاء.

وفقاً للقناة فإن "المخطط يقضي باستبدال مكبرات الصوت الحالية في مساجد الأحياء والبلدات التابعة للقدس المحتلة، بمكبرات أصغر حجماً" بدعوى "الحد من الضوضاء". وأشارت القناة إلى أن بلدية الاحتلال في القدس ستعمل على تثبيت مكبرات تصدر عنها مستويات صوت منخفضة، في محاولة لخفض صوت الأذان على ألا يتجاوز الصوت القوة المنصوص عليها في لوائح الحد من الضوضاء التابعة للبلدية. وأكدت القناة أن البلدية ستمنح للشرطة صلاحية خفض حجم الصوت إذا ما اعتبرت أن مستوى ارتفاعه يتخالف مع اللوائح المخصصة للضوضاء.

وأوضحت القناة أن بلدية الاحتلال رصدت ميزانية أولية لبدء تنفيذ المخطط الذي ستعمل على تنفيذه على نحو تجريبي لاختبار نجاعة عمل البرنامج الجديد بخفض صوت الأذان في مساجد المدينة المقدسة، وأكدت القناة أن الميزانية الأولية التي خصصتها البلدية تتراوح بين 50 - 70 ألف شيكل لكل مسجد. ونقلت القناة عن ليثون تصريحه أنه يسعى إلى تنفيذ المخطط بالتوافق مع شخصيات في عدد من قرى القدس، وزعم أن قانون إسكات الأذان الذي أقرته الكنيسة مؤخراً، لم يجد من الضوضاء الصادرة عن مآذن مساجد المدينة المقدسة.

عرب 48، 2019/1/1

#### 42. المطران عطا الله حنا: المسيحيون العرب ليسوا جاليات والقضية الفلسطينية هي قضيتنا جميعاً

الناصرة - وديع عواودة: رداً على بعض التصريحات الصادرة عن عدة شيوخ قال سيادة المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، أمس، إن المسيحيين الفلسطينيين في الأرض المقدسة كما وفي هذا المشرق العربي ليسوا جاليات في أوطانهم. وخلال استقباله صحافيين أمس تابع القول "لسنا جالية في فلسطين ونرفض أن يصفنا أحد كذلك، كما أننا لسنا أقلية أو عابري سبيل في بلادنا وفي أرضنا المقدسة. نود أن نذكر من يحتاجون إلى تذكير بأن المسيحية انطلقت من ديارنا والسيد المسيح ولد في بلادنا ونحن لم نستورد المسيحية من الغرب كما نستورد اليوم كافة الأدوات التكنولوجية".

وقال حنا إنه قبل ألفي عام ونيف ولد السيد المسيح في فلسطين كي ينشر قيم المحبة والأخوة والرحمة بين الناس، ولذلك وجه نداء إلى كافة وسائل الإعلام العربية ألا تطلق على المسيحيين الفلسطينيين والعرب صفة الجاليات في أوطانهم لأنهم ليسوا كذلك، مؤكداً أن الفلسطينيين المسيحيين ليسوا أقلية في أوطانهم ويرفضون أن يصفهم أحد بأقلية لأنهم مكون أساسي من مكونات شعبهم المناضل والمكافح من أجل الحرية، ومكون أساسي من مكونات المشرق العربي الروحية والإنسانية والتاريخية والحضارية.

وأضاف حنا معبراً عن ردود فعل عاتبة ومستهجنة بعد تصريحات صدرت من غزة "لسنا كفارا كما يحرض علينا البعض ولسنا مشركين كما يصفنا البعض الآخر، فنحن موحدون نؤمن بإله واحد خالق للسماء والأرض ونعبد الله تعالى الذي خلقنا جميعاً وحبانا بنعمه وأسبغ علينا بمرامحه".

وشدد على أن وجود اختلافات في النواحي العقائدية لا يجوز أن يؤدي إلى الاحتراب والانقسام والتشردم وإثارة الفتن في صفوف الشعب الفلسطيني. وأكد المطران حنا رفضه أي خطاب يحرض على الطائفية والكراهية وبأن الدين لا يمكن أن يكون وسيلة لتقسيم المجتمعات وإثارة الفتن

والتصدعات في الأوطان. لافتا إلى أن "الدين هو حضور محبة ورحمة وأخوة وقيم أخلاقية وإنسانية في مجتمعنا وعندما تغيب المحبة تغيب القيم الإنسانية".

القدس العربي، لندن، 2019/1/2

#### 43. هيئة شؤون الأسرى تتهني عمل محامين يدافعون عن الأسرى لدى الاحتلال

غزة - يحيى اليعقوبي: أنهت هيئة شؤون الأسرى والمحررين التابعة للسلطة الفلسطينية، العمل مع عدد من المحامين ووكلاء الدفاع عن الأسرى في سجون الاحتلال. ووصف المدير العام لمركز أحرار لحقوق الإنسان فؤاد الخفش ما حدث بالـ "مصيبية الكبرى والمجزرة" بكل ما تعنيه الكلمة معنى بحق الأسرى الفلسطينيين، في ظل زيادة أعداد الاعتقالات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين بالضفة الغربية وحاجتهم لفريق دفاع. وقال الخفش لصحيفة "فلسطين": إن "السلطة قامت بتقليص أعداد المحامين في وقت سيء، فكل محام يرافع عن ملفات كثيرة لأسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال"، معتبرا توقيف هيئة شؤون الأسرى والمحررين لنحو 12 محاميا بدون تحذيرات سابقة أمر خطير. وبين أن عدد المحامين الموجود غير كاف، معتبرا قرار توقيف محامين بالشكل الحالي "كارثة" لا يستطيع محام جديد تعويضها، منبها إلى أن ما حدث ناتج عن تصفية حسابات فتحاوية المتضرر فيها الأسرى، تهدف للسيطرة على هيئة الأسرى أدت للوصول لهذه الحالة السيئة.

ومنذ أكثر خمسة أشهر لم يتلق محامو نادي الأسير رواتبهم ومخصصاتهم المالية بعد تجميدها، من هيئة شؤون الأسرى، وسط وعود بصرفها دون تحديد أي مواعيد لها. وأشار إلى أن السلطة حوّلت وزارة الأسرى والمحررين إلى هيئة شؤون الأسرى، ثم سحبت الصلاحيات من نادي الأسير في الدفاع عن الأسرى ودعم المحررين.

وفي خطوة لمراجعة ملف الأسرى، ترأس جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، لجنة خاصة شكلتها السلطة وحركة "فتح"، لإعادة هيكلة نادي الأسير ومؤسسات الأسرى، وخفّضت اللجنة مستوى تمثيل وزارة الأسرى إلى هيئة، والتي شكلت بعد إنهاء إضراب الكرامة الذي استمر لـ 41 يوماً في شهر نيسان/ أبريل 2017.

فلسطين أون لاين، 2019/1/1

#### 44. "إسرائيل" تفرض عقوبات جماعية على الأسيرات بـ"الدامون"

رام الله- "الخليج"، وكالات: فرضت إدارة معتقل "الدامون" عقوبات جماعية على عدد من الأسيرات القابعات في غرفة رقم (11)، وهن: خالدة جرّار، وصابرين زبيدات، وروان أبو زيادة، وميسون

موسى، ونورهان عواد، وياسمين شعبان، وحنين امير. وحرمت سلطات الاحتلال الأسيرات من الزيارة و"الكنتينا" لمدة شهر، وفرضت عليهن غرامات مالية بعد أن نفذت بحقهن محاكمة داخلية. وأقدمت سلطات الاحتلال على عزل الأسيرة ياسمين شعبان في غرفة زيارة المحامين. وفي اليوم التالي اقتحمت قوات القمع غرفة الأسيرات.

الخليج، الشارقة، 2019/1/2

#### 45. الاحتلال يعتدي على صيادين ومزارعين في غزة

وكالات: اعتقلت بحرية الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، اثنين من الصيادين في البحر شمالي قطاع غزة. وقالت مصادر حقوقية، إن جنود الاحتلال اعتقلوا كلاً من عيسى الشرافي (60 عاماً)، ونجله محمود (30 عاماً) في عرض بحر منطقة السودانية شمالي القطاع على بعد 6 أميال بحرية. وأكدت المصادر أن بحرية الاحتلال صادرت المركبة ونقلت الصيادين إلى جهة مجهولة. وجاء ذلك بعد قرار وزارة الحرب "الإسرائيلية"، بالسماح بتوسيع منطقة الصيد للصيادين الفلسطينيين في بحر غزة، في حين أطلقت قوات الاحتلال النار صوب المزارعين في كل من رفح وخانيونس جنوبي القطاع. وكشفت القناة العبرية العاشرة، عن انتهاء جيش الاحتلال من بناء "السياج الحدودي" البحري الفاصل مع قطاع غزة، بعد 7 أشهر من العمل. وذكرت أن السياج بارتفاع 6 أمتار، وطوله 200 متر، ويحتوي على أنظمة تكنولوجية متطورة، ومصمم لمنع التسلل عن طريق البحر ويكشف الأنفاق. وأفادت القناة، أن الحاجز أو السياج الحدودي البحري يمتد على طول 200 متر من الصخور الضخمة على الحدود الشمالية للقطاع، وتم تثبيت جدار ذكي فوق هذه الصخور، ويحتوي السياج على أجهزة استشعار دقيقة.

الخليج، الشارقة، 2019/1/2

#### 46. حملة اعتقالات تظال 32 مواطناً في محافظات الضفة

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية وفجر اليوم الاثنين، حملة اعتقالات طالت (32) مواطناً من محافظات رام الله والبيرة وجنين والقدس، رافقها تحقيقات ميدانية، وتخريب للمنازل، ومصادرة أجهزة إلكترونية.

الأيام، رام الله، 2018/12/31

#### 47. المؤبد لمدان بتهمة بيع عقار للعدو في القدس

أصدرت محكمة الجنايات الكبرى المنعقدة في رام الله وعملاً بأحكام المادة 2/274 من قانون الإجراءات الجزائية النافذ قرار بإدانة المتهم "ع.ع"، بالتهمة المسندة إليه، وهي محاولة اقتطاع جزء من الأراضي الفلسطينية، وضمها لدولة أجنبية من قانون العقوبات رقم (16) لسنة 1960، وعطفاً على قرار الإدانة وعملاً بأحكام المادة (2) من القرار بقانون رقم (20) لسنة 2014 أصدرت المحكمة الحكم بالأشغال الشاقة المؤبدة. وفي تشرين الثاني، دعا ديفيد فريدمان السفير الأمريكي لدى إسرائيل للإفراج عن المدان الذي يحمل جنسية مزدوجة، قائلاً إن التهمة التي يشتبه في أنه ارتكبها هي "بيع أرض ليهودي" وإن احتجازه يتنافى مع القيم الأمريكية.

الأيام، رام الله، 2018/12/31

#### 48. الاحتلال يعزز استيطانه ويقيم 2,500 وحدة جديدة بالضفة

عمان- نادية سعد الدين: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، إقامة 2,500 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، وذلك على وقع اقتحام مجموعات كبيرة من المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى المبارك واستباحة باحاته وسط تصدي المصلين وحراس المسجد لعدوانهم. ويمتد المخطط الاستيطاني الإسرائيلي ضمن مساحة 1182 دونماً من أراضي المواطنين الفلسطينيين في منطقة "خربة النحلة"، شمال بيت لحم بالضفة الغربية، قرب مستعمرة "أفرا"، التي تقع ضمن تكتل "غوش عتصيون" الاستيطاني، الواقع بين القدس وبيت لحم وبيت جالا. ويستهدف هذا المشروع تقطيع أوصال الضفة الغربية، وعزل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني، بما يمنع إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة. وبحسب صحيفة "جيروزاليم بوست"، الإسرائيلية الناطقة باللغة الإنجليزية، فإن "المشروع، نقلاً عن ما يسمى حركة "السلام الآن"، محاولة لمنع أي تطوير أو توسيع في مدينة بيت لحم، التي تمنع مستعمرة "هار حوما" توسيعها بالفعل من المنطقة الشمالية، ما يعني إعاقة أي توسعة للمدينة شمالاً وجنوباً". وقالت نفس الصحيفة، عبر موقعها الإلكتروني، إن "مستعمري" أفرا" استغلوا مقتل أحد مستوطنينها بعملية طعن، في شهر أيلول (سبتمبر) الماضي، لتجديد المطالبة بمشروع استيطاني في "خلة النحلة"، المحاذاة لبيت لحم". واعتبرت الصحيفة الإسرائيلية أن المشروع الاستيطاني الجديد يأتي في إطار "مساعي رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لكسب أصوات اليمين الإسرائيلي"، المتطرف في انتخابات "الكنيست" المقررة في نيسان (إبريل) المقبل.

وترى سلطات الاحتلال أن مستعمرة "غوش عتصيون" ستكون جزءاً من حدود الكيان الإسرائيلي في أي اتفاقية يتم التوصل إليها للوضع النهائي مع الفلسطينيين.

الغد، عمّان، 2019/1/1

#### 49. الإحصاء الفلسطيني: أكثر من 13 مليون فلسطيني في العالم مع نهاية 2018

رام الله: استعرضت رئيسة جهاز الإحصاء الفلسطيني علا عوض، أوضاع الفلسطينيين نهاية عام 2018، عشية رأس السنة الجديدة 2019.

أكثر من 13 مليون فلسطيني في العالم مع نهاية عام 2018

وبلغ عدد الفلسطينيين المقدر في العالم حوالي 13.05 مليون فلسطيني؛ 4.91 مليون في دولة فلسطين، وحوالي 1.57 مليون فلسطيني في أراضي 1948، وما يقارب 5.85 مليون في الدول العربية، ونحو 717 ألف في الدول الأجنبية.

أكثر من ثلث السكان يقيمون في قطاع غزة

قدر عدد السكان في دولة فلسطين بـ 4,915 مليون فرداً؛ 2,954 مليون في الضفة الغربية و1,961 مليون في قطاع غزة، وبلغت نسبة السكان اللاجئين نحو 42% من مجمل السكان الفلسطينيين المقيمين في دولة فلسطين؛ بواقع 26% في الضفة الغربية و66% في قطاع غزة.

معدلات خصوبة عالية بين الفلسطينيين في الأردن مقارنة بالفلسطينيين في سوريا ولبنان

بلغ معدل الخصوبة الكلي للمرأة الفلسطينية المقيمة في الأردن 3.3 مولوداً للعام 2010 مقابل 2.5 مولوداً في سوريا للعام 2010، في حين بلغ المعدل 2.8 مولوداً في لبنان للعام 2011.

المجتمع الفلسطيني في أراضي 1948 مجتمع فتي

بلغ عدد الفلسطينيين المقدر في أراضي 1948 حوالي 1,568 مليون فلسطيني نهاية العام 2018، وبلغت نسبة الأفراد دون الثامنة عشرة من العمر نهاية عام 2017 للذكور 40% وللإناث 39% في الوقت الذي بلغت فيه نسبة الأفراد الذين أعمارهم (65 سنة فأكثر) للذكور 4% وللإناث 5%.

معدل نمو السكان للفلسطينيين أعلى من معدل النمو للسكان اليهود في فلسطين التاريخية

بلغ معدل النمو السكاني للفلسطينيين في دولة فلسطين نحو 2.5% للعام 2018، وبلغ معدل النمو للسكان الفلسطينيين في أراضي 1948 نحو 2.3% للعام 2017، في حين بلغ هذا المعدل لليهود نحو 1.7% في فلسطين التاريخية للعام 2017.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، 2019/12/31

#### 50. "شهداء فلسطين": 312 شهيداً فلسطينياً بنيران الاحتلال خلال 2018

رام الله- د ب أ: استشهد 312 فلسطينياً أغلبهم من قطاع غزة، بنيران إسرائيلية، خلال عام 2018، وفقاً لتقرير فلسطيني نشر يوم الاثنين. وذكر "التجمع الوطني لأسر شهداء فلسطين"، وهو منظمة غير حكومية، في تقرير له، أن من بين الشهداء 271 في قطاع غزة و42 في الضفة الغربية. وأضاف أن من بين الشهداء ست إناث و57 طفلاً، فيما بلغ متوسط أعمار الشهداء 24 عاماً. وأفاد بأن عدد الشهداء الفلسطينيين تضاعف أربع مرات ونصف، تقريبا، خلال عام 2018، مقارنة بعام 2017 الذي قضى خلاله 74 فلسطينياً. وأشار التقرير إلى أن عدد جثامين الشهداء المحتجزة لدى السلطات الإسرائيلية خلال 2018 بلغ 20 جثماناً، وبذلك يرتفع عدد الجثامين المحتجزة إلى 294 منذ عام 1965.

القدس العربي، لندن، 2018/12/31

#### 51. "مجموعة العمل": 3,911 لاجئاً فلسطينياً قضاوا حتى نهاية 2018

"مجموعة العمل": أكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أنها وثقت حتى نهاية عام 2018 المنصرم 3,911 ضحية فلسطينية قُضت بسبب الحرب الدائرة في سورية، منهم 564 لاجئاً قضاوا تحت التعذيب في السجون والمعتقلات السورية، و205 آخرين بسبب نقص الرعاية الطبية والحصار المشدد الذي فرضه الجيش السوري النظامي على مخيم اليرموك بدمشق، فيما وثقت المجموعة أيضاً 1,711 معتقلاً فلسطينياً في الأفرع والمعتقلات السورية.

وأشارت مجموعة العمل إلى أنها ستشر تقرير الإحصائيات التوثيقة التفصيلية للضحايا الفلسطينيين في سورية، خلال الأيام القادمة والذي سيتضمن توزيع الضحايا حسب المدن والمحافظات السورية، والمخيمات الفلسطينية في سورية، بالإضافة إلى الأسباب التي أدت إلى قضائهم. كما سيتضمن التقرير بحسب المجموعة التوزيع الجغرافي للضحايا الفلسطينيين السوريين الذين قضاوا خارج سورية.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2019/1/1

#### 52. الاحتلال يعتقل 175 امرأة وفتاة خلال 2018

رام الله - الرأي: أفاد مركز أسرى فلسطين للدراسات يوم الثلاثاء بأن سلطات الاحتلال اعتقلت خلال عام 2018 175 امرأة وفتاة، وواصلت استهداف النساء بالاستدعاء والتحقيق دون استثناء القاصرات، وكبار السن، والمريضات.

وأوضح المتحدث باسم المركز الباحث "رياض الأشقر" أن قوات الاحتلال صعّدت من استهداف النساء والفتيات بالاعتقال، والأحكام المرتفعة، بهدف ردعهن عن المشاركة في أية نشاطات سلمية

أو مجتمعية أو مقاومة داعمة لحقوق الشعب الفلسطيني ومناهضة للاحتلال. وأشار "الأشقر" إلى أن سلطات الاحتلال واصلت استهداف ذوي الأسرى من الدرجة الأولى، وتحديدًا أمهاتهم وزوجاتهم، خلال زيارة أبنائهن في السجون، بهدف تشديد الخناق على الأسرى. ورصد المركز 15 حالة اعتقال لأقارب الأسرى من الدرجة الأولى، وحالتهم اعتقال لجريحتات، و14 حالة لقاصرات.

وأشار "الأشقر" إلى أن سلطات الاحتلال صعّدت خلال العام الماضي من استهداف الصحفيات والحقوقيات والإعلاميات. وذكر "الأشقر" أن العام الماضي كان من أسوأ الأعوام على الأسيرات، إذ شهدت أوضاعهن تراجعا واضحا على كل الأصعدة وفي مقدمتها الناحية الصحية، ومارس الاحتلال بحقهن أشكال الانتهاك والتعسف، سواء بحرمانهن من حقوقهن الأساسية أو اقتحام الغرف، إضافة إلى التضييق عليهن ومحاولة إذلالهن من خلال السفر بالبوسة، والذي يستمر نحو 12 ساعة في ظروف صعبة وسط حرمان من اصطحاب الماء والطعام، بالتزامن مع تقييدهن من الأيدي والأرجل، ووضع كاميرات في قسمهن لمراقبة تحركاتهم، مما يعتبر انتهاكا للخصوصية.

وعمد الاحتلال، وفق المركز، إلى إغلاق قسم النساء بسجن هشارون، ونقلهن جميعاً إلى سجن الدامون في قسم جديد يتسع لنحو 100 أسيرة في ظروف صعبة، ولا تتوفر فيه الاحتياجات الأساسية للحياة. ولفت إلى استمرار معاناة الأسيرات المريضات بسبب الإهمال الطبي، وأبرزهن الأسيرة إسراء رياض جعابيص (35 عاماً) من القدس، التي تحتاج لعدة عمليات مستعجلة، تماطل إدارة السجون في إجرائها مما يعرض حياتها للخطر، والأسيرة "تسرين حسن أبو كميل" (43 عاماً) من مدينة غزة، والتي تعاني من وجود تمزق في عصب الإبهام والكف، وتشتكي من مرض السكري، مع تخوفات من بتر أصابع قدمها بعد ظهور بقع داكنة تحت أطراف قدميها بسبب ارتفاع السكري إلى مستويات عالية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/1

### 53. الإعلام: 19 صحفياً فلسطينياً في سجون الاحتلال الإسرائيلي

رام الله: كشفت وزارة الإعلام عن ارتفاع في عدد الصحفيين المعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ووصل عددهم إلى 19 صحفياً اعتقلوا بشكل مخالف لكافة القوانين الدولية. وأوضحت وزارة الإعلام في بيان لها، اليوم الاثنين، أن قوات الاحتلال ارتكبت بحق الصحفيين انتهاكات صارخة كسياسة تمديد الاعتقال الإداري مرات عدة دون تهمة أو محاكمة، وإصدار الأحكام العالية غير المنطقية في المحاكم العسكرية، وإبعاد آخرين عن مناطق سكنهم وفرض الحبس المنزلي عليهم، إضافة لغرامات مالية عالية، إلى جانب تعمد الإهمال الطبي بحق المرضى والمصابين منهم.

وحثت وزارة الإعلام الاتحاد الدولي للصحفيين، ومنظمة "صحافيين بلا حدود"، وكل الأطر الساهرة على حرية العمل الإعلامي إلى ضرورة التحرك لإطلاق سراح الأسرى حراس الحقيقة.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/31

#### 54. الإحصاء المركزي الإسرائيلي: 50% من فلسطيني 48 دون خط الفقر

الناصرة - برهوم جرابسي: كشف تقرير الفقر الإسرائيلي عن العام 2017، الصادر عن مؤسسة الضمان الاجتماعي، أن نسبة من هم دون خط الفقر بين فلسطيني 48، كانت 50.3%، بينما نسبتها بين اليهود وحدهم، 13.9%. كما أن الفقر لدى فلسطيني 48 اشد عمقا مما هو لدى اليهود، وهذا انعكاس لسياسات التمييز العنصري، والحصار الاقتصادي، الذي يعاني منه فلسطينيو 48 منذ سبعة عقود. كما أظهر تقرير دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، أن نسبة فلسطيني 48 من بين السكان، بقيت عند نسبتها في العام الماضي 18%.

وقال التقرير، إن نسبة الفقر تراجعت على مستوى الأفراد من 21.9% في العام 2016، إلى نسبة 21.2% في العام 2017، وكان هذا التراجع في كافة شرائح الجمهور، إلا أن التراجع بين اليهود وحدهم كان أعلى مما هو لدى فلسطيني 48، الذين الفقر لديهم أشد عمقا، على الرغم من التراجع الحاد في معدل الولادات خاصة في العقد الأخير. فحسب تقرير سابق، فإن معدل الولادات لدى الأم العربية في حدود 3.4 ولادة، بينما لدى الأم اليهودية في حدود 2.8 ولادة، وبين الأمهات اليهوديات المتدينات المتميزات 6.8 ولادة للأم الواحدة بالمعدل.

وكما ذكر، فإن نسبة من هم دون خط الفقر لدى فلسطيني 48 بلغت 50.3%، مقابل نسبة 52% في العام 2016. أما لدى اليهود بشكل عام، فإن نسبة الفقر 13.9%، ولكن نسبة الفقر بين المتدينين المتمتتين، الذين يعيشون حياة تقشفية إرادية، بلغت 48.7%. وبذلك تكون نسبة الفقر بين اليهود من دون المتمتتين، أقل من 8%، وهي معدلات متقاربة مع تلك التي في دول أوروبية متطورة. وظهر أيضا أن نسبة الفقر بين أطفال فلسطيني 48 وحدهم، تقارب

61%، بين لدى أطفال اليهود 19.6%. وبين أطفال اليهود من دون المتمتتين، تقل عن 10%.

وهذه الفجوات هي انعكاس لسياسة التمييز العنصري التي يعاني منها فلسطينيو 48، وتنعكس على كافة مجالات الحياة، وبشكل خاص في سوق العمل، ففي حين أن نسبة البطالة العامة في حدود 4%، فإنها بين فلسطيني 48، تقفز عن 12%، وبين اليهود وحدهم في حدود 3%. كما أن معدل الرواتب لدى فلسطيني 48، في حدود 67% من معدل الرواتب العام، بين معدل الرواتب اليهود يصل إلى حوالي 120% من معدل الرواتب العام.

الغد، عمان، 2019/1/2

## 55. هآرتس: سلطات الاحتلال تسرق الآثار الفلسطينية

الوكالات: سرقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الآثار والمقتنيات الأثرية الفلسطينية من مواقع مختلفة في الضفة الغربية، وعرضتها في متحف بمدينة القدس المحتلة، أول من أمس. وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، في خبر نشرته على صدر صفحتها الأولى، أمس، بأن سلطات الاحتلال سرقت آثارا من الضفة الغربية وعرضتها في متحف "أرض الكتاب المقدس" بالقدس المحتلة. ويتعارض هذا العمل مع القانون الدولي واتفاقية لاهاي التي تحظر على دولة الاحتلال عرض أو التنقيب عن الآثار في الأراضي المحتلة. وعرضت سلطات الاحتلال الآثار في متحف أرض الكتاب المقدس في القدس، بحضور نائب وزير جيش الاحتلال إيلي بن داهان، ومسؤولين آخرين في حكومة الاحتلال. يشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي، ومنذ العام 1967، استولى على حوالي 40 ألف قطعة أثرية من المكتشفات الأثرية الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2019/1/1

## 56. سياج استيطاني عبر 12 مستعمرة وبؤرة لتهويد وعزل الأغوار الشمالية

محمد بلاص: عندما شرع المستوطنون ببناء بؤرة استيطانية جديدة على أراضي خربة السويدية الواقعة على الحدود الأردنية في الأغوار الشمالية، كان الاعتقاد السائد لدى العائلات البدوية التي تقطن في تلك المنطقة منذ القدم، أن الأمر لا يعدو كونه محاولة لتوسيع مستعمرة "مسيكوت" القريبة، حتى أصبحت على يقين أن ما يحدث على أرض الواقع يهدف إلى تجسيد سياسات حكومات الاحتلال المتعاقبة بإقامة سياج آمن لدولة الاحتلال على امتداد الحدود الأردنية من خلال بناء 12 مستعمرة وبؤرة استيطانية.

وسارع المستوطنون، إلى بناء وتثبيت المزيد من المساكن في تلك البؤرة الاستيطانية، ووسط منطقة المزوق والتي تبعد نحو خمسة كيلومترات عن تلك البؤرة، ورفعوا علم إسرائيل على الخيام والكرفانات التي أحضروها، استعداداً لمصادرة الأراضي هناك.

وبحسب الناشط الحقوقي عارف دراغمة، فإن الاحتلال أقام 12 مستعمرة وبؤرة استيطانية في الأغوار الشمالية، وتتراوح المسافة التي تفصل بينها بين كيلومتر واحد ولغاية ثلاثة كيلومترات، وبعضها أنشئ على مسافة الصفر من الحدود الشرقية الفلسطينية وتغلق المنطقة بالكامل وتحرم الفلسطيني من أرضه.

وأضحت ظاهرة البؤر الاستيطانية تضاهي بظورتها المستعمرات القائمة، حيث تسيطر حفنة من المستوطنين على أراضٍ واسعة تعمل على تقطيع أوصال الأغوار، وتعزيز سياسة الفصل الإسرائيلية، قال دراغمة لـ "الأيام"، حيث أكد أن إقامة تلك البؤر يتم وفق سياسة إسرائيلية تهدف إلى تضليل المجتمع الدولي فيما يتعلق بالأهداف المنظورة لتلك البؤر، حيث تمت إقامة عدد منها ضمن المخططات الهيكلية للمستعمرات القائمة، وأصبح يطلق عليها اسم "أحياء استيطانية"، فيما تم تشييد بؤر أخرى خارج حدود المخططات الهيكلية للمستعمرات، وبالتالي يمكن اعتبارها نواة لمستعمرات جديدة.

الأيام، رام الله، 2019/1/2

### 57. الاحتلال يجرف عشرات الدونمات في جنين والخليل

شرعت قوات الاحتلال، اليوم الثلاثاء، بتجريف أراضٍ في قرية ظهر المالح المعزولة خلف الجدار العنصري، جنوب غرب جنين. وقال عضو مجلس قروي ظهر المالح عمر الخطيب، إن جرافات الاحتلال شرعت بتجريف نحو 120 دونما، كما دمرت شارعا معبدا في القرية، لمصادرة أراضي المواطنين لصالح توسيع مستعمرة "شاكيد".

في السياق نفسه، جرفت قوات الاحتلال أراضي في منطقة بئر شاهين جنوب الخليل تعود ملكيتها لعدد من المواطنين عرف منهم زكريا أبو عجمية، وعمران أبو عجمية

الأيام، رام الله، 2019/1/1

### 58. مسيرة العودة ستستمر بحشود أكبر في 2019

غزة - نبيل سنونو: أكد مسؤولان في الهيئة القيادية لمسيرة العودة وكسر الحصار السلمية استمرار فعاليتها في 2019 بحشود أكبر تصل لمليونية في ذكرى انطلاقها، منبهان إلى أن هناك دراسة لها وجه لتطوير أدواتها، بناء على سلوك الاحتلال الإسرائيلي.

وقال عضو الهيئة خضر حبيب لـ "فلسطين أون لاين"، اليوم الثلاثاء، إن أي عمل حتى يكون ناجحا لا بد أن يُطوّر، والمسيرة ستستمر مادام الاحتلال جاثما على الأرض الفلسطينية.

من جهته قال عضو الهيئة القيادية للمسيرة محمود خلف: إن فعاليتها ستستمر في 2019 وليست هناك أي نوايا للتراجع عنها. وأضاف خلف لـ "فلسطين أون لاين" أن تطوير أدوات مسيرة العودة مرهون بسلوك الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2019/1/1

## 59. الجزائر ترحل 50 سورياً وفلسطينياً إلى النيجر

الجزائر-بوعلام غمراسة: أعلنت "الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان"، أمس في بيان، تلقيها "أنباء تنفيذ بأن السلطات الجزائرية رحلت 50 رعية فلسطينياً وسورياً، يومي 25 و26 من الشهر المنصرم، إلى النيجر بواسطة حافلات، وبمساعدة الهلال الأحمر الجزائري". وأوضح التنظيم الحقوقي أن أطفالاً، ونساء، إحداهن حامل في الشهر التاسع، كانوا موجودين ضمن المرشحين الذين كانوا محتجزين في "مركز إيواء مؤقت"، بمدينة تامنراست بأقصى جنوب الجزائر. ونقل التنظيم الحقوقي عن "أحد السوريين، تمكناً من الاتصال به والتحدث معه لبضع دقائق، أن المرشحين موجودون خلف الحدود بين الجزائر والنيجر، وهم يعانون من البرد والجوع". وقد تم - حسب - فقدان أحد أفراد المجموعة حين واصل السير بمفرده. وأضاف التنظيم الحقوقي أن اللاجئين "دخلوا الجزائر قبل 3 أشهر عبر الحدود المالية؛ حيث اتصلوا بمصالح الأمن الجزائرية، طالبين الحماية حسب شهاداتهم. وقد تم وضعهم في مركز احتجاز، لكن بعد إدانتهم من طرف القضاء بـ3 أشهر حبساً غير نافذ، بتهمة الدخول غير الشرعي للتراب الوطني".

وحسب شهاداتهم، فقد "زارهم ممثل عن المفوضية السامية لحقوق اللاجئين في هذا المركز، واطلع على حالتهم المزرية". وأضاف البيان أن "الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان تتدد بعملية الترحيل القسري، التي استهدفت أفراداً من طالبي اللجوء، قدموا للجزائر بحثاً عن الحماية والأمان. ومثل هذا الإجراء يعد انتهاكاً مقصوداً لاتفاقية جنيف الخاصة باللاجئين، التي صادقت عليها الجزائر. كما تعتبر الرابطة أن ترحيل الأطفال والنساء الحوامل في مثل هذه الظروف هو انتهاك صارخ للاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، ومثل هذه الممارسات تعتبر جريمة في منظور القانون الدولي". وتابع البيان موضحاً: "تطالب الرابطة من كل الجهات المعنية، من سلطات جزائرية ودولة النيجر، والمفوضية السامية لحقوق اللاجئين والمنظمة العالمية للهجرة، بالتحرك العاجل، قصد إنقاذ وإسعاف الأشخاص العالقين في مكان ما على حدود الجزائر والنيجر".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/2

## 60. ضبط مستوطن لدى محاولته اقتلاع صليب من كنيسة قرية معلول

تل أبيب: تعرضت كنيسة قرية معلول في "إسرائيل"، ظهر أمس الاثنين، إلى اعتداء عنصري حاول فيه المجرم أن يقتلع صليباً كبيراً من ساحتها، إلا أنه لم ينجح في كسره، واكتفى بليته وفرّ هارباً. وقد شهد أحد الشبان من يافا الناصرة القريبة، بأنه شاهد شاباً يهودياً يقوم بعملية التخريب.

وقال ابن قرية معلول المهجرة، وسام علي الصالح، الذي يسكن اليوم في يافا الناصرة: "كنت أتجول في محيط كنيسة معلول، ظهر اليوم، ولفت انتباهي وجود يهودي متدين، كان قد دخل بسيارته إلى ساحة الكنيسة، وحاول اقتلاع الصليب الكبير الموجود في ساحة الكنيسة عن طريق ربطه بالسيارة. فقامت على الفور بتصوير المعتدي، قبل أن يفر من المكان، وحين شاهدني وأنا أصوره فرّ هارباً. اقتربت من الصليب الكبير فتبين لي أنه مائل؛ لكن المعتدي لم ينجح في اقتلعه، وأحدث له بعض الأضرار". وتوجه علي الصالح إلى مركز الشرطة القريب من الكنيسة في "مجدال هعيمك" (قرية المجيدل المهجرة) وقدم شكوى ضد الشاب اليهودي، وأرفق صورة له. وفتحت الشرطة تحقيقاً في الاعتداء العنصري.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/1

#### 61. بروكسل: اختيار شقيق الشهيد "بركة" ضمن كبار علماء الفيزياء

غزة - الرأي: اختير الأكاديمي في جامعة الأقصى الباحث سليمان بركة مدير مركز أبحاث الفضاء والفلك في الجامعة، والحائز على جائزة ريناتا بولون الدولية، ضمن كبار علماء الفيزياء في برنامج الاحتفال بمئوية إنشاء الاتحاد الدولي للفلك وذلك في بروكسل. ويضم الحفل المذكور علماء الفيزياء الحاصلين على جائزة نوبل في الفيزياء، وذلك في أبريل القادم لعام 2019م. ووفق بيان صحفي، أكد بركة على أهمية العلوم الفلكية في فلسطين خاصة والعالم عامة لم تحمله الفيزياء الفلكية من معاني علمية وأخلاقية عظيمة للأمة الإنسانية. وتقوم استراتيجية بركة في إدارة المركز تتركز في توفير بيئة حاضنة للمشاريع الإبداعية والبرامج التعليمية والأبحاث المبتكرة، والمساهمة في إنتاج المواد العلمية الفلكية بمنظور جديد. يشار إلى أن العالم الفيزيائي يعتبر شقيق الشهيد القائد في كتائب القسام نور بركة، الذي ارتقى في خلال التصدي لقوات إسرائيلية خاصة حاولت التسلل شرق خان يونس قبل عدة أسابيع.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/1

#### 62. د. نبيل الخطيب مديراً عاماً لقناتي "العربية" و"الحدث"

رام الله: أعلنت إدارة قناتي "العربية" و"الحدث"، تعيين الفلسطيني د. نبيل الخطيب مديراً عاماً لهما، خلفاً لتركي الدخيل الذي شغل هذا المنصب مدة ثلاث سنوات. وقال وليد البراهيم، مالك مجموعة قنوات "MBC" إنه يثق بقدرات الخطيب، الأكاديمية والمهنية، وأن تعيينه جاء لتعزيز أداء القناتين.

والخطيب الذي يجمل درجة الدكتوراه في فقه استخدام اللغة في وسائل الإعلام، وعمل أستاذاً للإعلام وباحثاً، هو صحفي وإعلامي فلسطيني بارز، عمل لسنوات في مجموعة "MBC"، وتولى لفترة طويلة منصب رئيس تحرير قناة العربية ومديراً لغرفة الأخبار فيها، حتى 2017. وولد الخطيب في قرية بيت اييا بنابلس، وأسس معهد الإعلام في جامعة بيرزيت، وتولى رئاسة دائرة الإعلام في الجامعة، ما بين 1994 و2004. وانضم الخطيب إلى مجموعة "MBC" عام 1993، وكان آنذاك مراسلاً في مكتب القدس المحتلة. وتسلم عام 1996 إدارة مكتب القدس التابع لمجموعة "MBC"، وفي أيلول/سبتمبر 2002، شغل منصب إدارة مكاتب العربية في الأراضي الفلسطينية والقدس. وفي حزيران/يونيو 2004 انتقل الخطيب إلى دبي ليشغل موقع رئيس التحرير التنفيذي لقناة "العربية" الإخبارية. القدس، القدس، 2019/1/1

### 63. دراسة مقارنة: جدار الفصل العنصري... كيف عكسه الكتاب الفلسطينيون والإسرائيليون؟

القاهرة- حمدي عابدين: يسعى كتاب "جدار العار... جدار الفصل العنصري وانعكاساته في الأدب العبري والفلسطيني المعاصر" إلى تقديم دراسة مقارنة تنصب على الآثار التي تركها هذا الجدار، الذي بدأت إسرائيل في بنائه بالضفة الغربية المحتلة في يونيو (حزيران) عام 2002 على الأديين الفلسطيني والعبري، وكيف نظر إليه الشعراء والمسرحيون العرب واليهود المستوطنون، وتعاملوا مع قضية وجوده من خلال إبداعاتهم نثراً وشعراً.

الكتاب الذي صدر حديثاً ضمن مطبوعات الهيئة المصرية العامة للكتاب، تأليف الباحثة المصرية الدكتورة داليا سعيد عزام، يتضمن بابين وخاتمة، الأول "جدار الفصل العنصري وانعكاساته في الأدب العبري المعاصر"، ويضم فصلين، والثاني "جدار الفصل العنصري وانعكاساته في الأدب الفلسطيني المعاصر"، ويحتوي على ثلاثة فصول.

حاولت عزام إبراز السمات الخاصة لكل من الأديين، وذلك في تصديهما لتلك القضية، وفتت إلى أن الأدب العبري موجه في معظمه لخدمة الأيدلوجية الصهيونية، ويسعى إلى ربط الشخصية الإسرائيلية بالأراضي المحتلة، وهو ما يتضح في التشديد على الادعاء بأهمية الجدار العازل، وسيلة للدفاع المشروع عن الدولة، في مواجهة هجمات أصحاب الأرض، أما بالنسبة للشعر الفلسطيني فأشارت الباحثة إلى أنه يأتي بوصفه استمرارية لحالة ثقافية لها وزنها النوعي عربياً، ميزتها المقاومة، وبها استطاع الأديب الفلسطيني مواجهة الاحتلال بكل وطأته ومخلفاته وكورائه.

صفة المقاومة هذه جعلت من الشعر، من وجهة نظر عزام، وسيلة لفصح مخططات إسرائيل من بناء الجدار، كما ركز على إنكاء الروح الوطنية، والقومية وخاطب الإنسانية، وهو ما يبدو في تصويره

لمعاناة الفلسطينيين اليومية التي نجمت عن بنائه، وما يحدث لهم من كوارث تصل إلى حدود الموت على أسواره في انتظار العلاج والدواء، فضلاً عن معاناتهم بحثاً عن لقمة العيش، وقد رسم المبدعون صوراً وأشكالاً لمقاومة تلك العذابات، بدت في اتجاهات ثلاثة هي "الاتجاه الوجداني" الذي تغذى بنزعات الشعر الغربي الحديث و"الواقعية الحديثة"، وقد سعى الشاعر الفلسطيني من خلالها إلى بناء واقع مواز متأثراً بما يعانيه يومياً، ويتميز هذا الاتجاه بأن القصيدة تأخذ عناصرها من الحياة، لتقوم بتشكيل صورة عنها، حيث يجعل المبدع المعاناة وإفرازاتها مادة للشعر ومحفزاً لكتابته.

من جهة أخرى، يتمحور الباب الخاص بانعكاسات الجدار العازل على الأدب العبري حول عدة قضايا؛ منها آثاره الاجتماعية والنفسية في الإبداعات الشعرية والقصصية والمسرحية، وقالت الباحثة إن هذه الفنون جميعها جسدت أفكاراً صهيونية، لأن كتابها ببساطة يؤمنون بها، وبالتالي لا يمكن دراستها بعيداً عن توجهات الدولة والقناعات الشخصية للكُتَّاب.

ولفتت عزام إلى أن الشعر العبري عكس نوعاً من الصمت تجاه الظلم الواقع على الفلسطينيين جراء الجدار العازل، وهو ما يتضح في قصيدة مرحاف يشورون "العهد الجديد"، أما قصيدة "على حاجز حوارة" فينتقد الشاعر إيتان كلينسكي الممارسات التي تحدث ضد النساء الفلسطينيات اللواتي على وشك الولادة، مشيراً إلى أن ذلك يحفز الطفل الوليد ليكون نواة لفدائي مقاوم، ويجعل كلينسكي "المولود" محزماً ببندقية وحرية، كارهاً للوجود الإسرائيلي وما فعله الجنود به وبأمه.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/31

#### 64. الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تحذر من تحول العراق إلى منصة لشن هجمات على إسرائيل

بيروت - كمال خلف: تنظر إسرائيل باهتمام وقلق إلى تنامي نفوذ وقوة الفصائل العسكرية العراقية، وتتحسب للخطر القادم من العراق. ووفق النظرة الإسرائيلية فإن فائض القوة الذي تملكه تلك الفصائل بعد أن أنهت بكفاءة قتالها ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق، يشكل خطراً موحها ضدها بالدرجة الأولى. في أحدث التصريحات الصادرة من تل أبيب بعد تزايد المؤشرات على اتساع حجم الاهتمام في إسرائيل تجاه ما يحدث داخل العراق من تحولات كان ما قاله أمس رئيس المخابرات الحربية الإسرائيلية الميجر جنرال تامير هايمان من إن إيران يمكن أن تستخدم نفوذها المتزايد في العراق لتحويله إلى منصة لشن هجمات على إسرائيل.

وقال هايمان خلال مؤتمر استضافته تل أبيب إن "العراق خاضع لنفوذ متزايد لقوة القدس وإيران"، مشيراً إلى فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني الذي ينفذ عمليات خارجية سرية. وأضاف أن الإيرانيين يمكن أن يروا العراق كمسرح ملائم للتمركز مماثل لما فعلوه في سوريا وأن يستخدموه كمنصة لحشد

عسكري يمكن أن يهدد أيضا دولة إسرائيل". ولفت قائد الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية إلى أن الإيرانيين، وخاصة في ظل قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الانسحاب من المنطقة، "قد ينظرون إلى العراق كساحة مناسبة للتمركز، مثل ما قاموا بذلك في سوريا، لاستغلاله كمنطلق لتعزيز قواتهم ما يهدد دولة إسرائيل". وتوقع هايمان حدوث "تغيير مهم" في 2019 في سوريا، وقال أيضا: "هذا الوجود لإيران مع عودة الاستقرار إلى سوريا تحت مظلة روسية شيء نراقبه عن كثب".

وإزداد القلق الإسرائيلي مع إعلان الرئيس الأمريكي مؤخرا سحب القوات الأمريكية المتمركزة بشمال وشرق سوريا. وهو حسب النظرة الإسرائيلية سيعزز النفوذ الإيراني في سوريا والعراق، ويفسح المجال أمام إيران لدعم التواصل الجغرافي البري بين طهران وبغداد ودمشق وبيروت. ويصبح بذلك متاحا أمام الإيرانيين توحيد الجبهات المناوئة لإسرائيل.

وفي آب/أغسطس ذكرت رويترز نقلا عن مصادر إيرانية وعراقية وغربية أن إيران نقلت صواريخ باليستية قصيرة المدى إلى حلفاء لها في العراق. ونفت بغداد تلك الأنباء. ووفقا لوكالة "رويترز"، فإن الصواريخ الإيرانية التي نقلت إلى العراق من نوع "زلزال" و"فاتح 110" قادرة على ضرب أهداف في مدى يتراوح بين 200 و700 كيلومتر، وبالتالي قد تصل إلى تل أبيب من غرب العراق.

وفي الأسبوع التالي قالت إسرائيل إنها يمكن أن تهاجم مثل هذه المواقع في العراق وهو ما سيمثل بشكل فعال توسيعا لحماتها التي تتركز الآن على سوريا.

بالتزامن مع قيام أمين عام حركة "الجهاد" الفلسطينية زياد النخالة بزيارة إلى طهران، ذكرت مصادر عسكرية واستخباراتية إسرائيلية، أن المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، طلب من "الجهاد"، إنشاء "غرفة عمليات مشتركة" مع "حزب الله" اللبناني وفصائل عراقية؛ لفتح جبهة ثانية ضد إسرائيل في حال اندلاع حرب.

ونقل تقرير لموقع "ديبكا" الاستخباراتي الإسرائيلي، عن المصادر، قولها إن "خطة خامنئي التي طرحها خلال لقائه مع وفد الجهاد في طهران تشمل ضم التشكيلات التابعة لفيلق القدس الإيراني لغرفة العمليات التي سيتم إنشاؤها في قطاع غزة".

وكانت فصائل عراقية قد هددت إسرائيل على خلفية تصعيدها ضد قطاع غزة في تشرين الثاني الماضي، وهددت كتائب حزب الله العراق بالتصعيد ردا على ما وصفته بالعدوان الإسرائيلي على غزة الفلسطينية.

رأي اليوم، لندن، 2019/1/2

## 65. وزير الخارجية الإيراني يسخر من خروج الولايات المتحدة و"إسرائيل" من "اليونسكو"

طهران: أعرب وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، عن سخريته من خروج واشنطن، وإسرائيل من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، قائلاً "ربما يخرجان دفعة واحدة معا من كوكب الأرض!" جاء ذلك في تغريدة نشرها الوزير افيрани، الثلاثاء، على حسابه الشخصي بموقع "تويتر"، تعليقا على خروج الولايات المتحدة، وإسرائيل، رسمياً من المنظمة المذكورة. وقال ظريف في تغريدته إن "إدارة ترامب، ورفقة الكيان الصهيوني قد خرجا رسمياً اليوم من اليونسكو". وأشار الوزير إلى الاتفاقيات التي خرجت منها الإدارة الأمريكية، منها الاتفاق النووي مع إيران، واتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا)، واتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ، ومعاهدة باريس للمناخ. وتساءل ظريف ساخراً "هل بقي هناك شيء لتخرج منه الإدارة الأمريكية، وصنيتها الكيان الصهيوني؟"، مضيفاً "ربما يخرجان دفعة واحدة معا من كوكب الأرض!".

القدس العربي، لندن، 2019/1/2

## 66. مصحف مغربي نادر معروض بـ"إسرائيل" .. الشجرة التي تخفي الغابة

عبد الغني بلوط وأسيل جندي: صدمة وتساؤل ممزوجان بالاستنكار والغضب، تلك كانت مشاعر المغاربة المناهضين للتطبيع مع إسرائيل على مواقع التواصل الاجتماعي، وهم يرون "المكتبة الوطنية الإسرائيلية" تعرض على موقعها وصفحتها مصحفا مغربيا نادرا يعود لعشرة قرون. ومما زاد من غضبهم واستهجانهم أن مدير دار الأرشيف بالمغرب أعاد عرض المصحف على صفحته نقلا عن المكتبة ذاتها.

حادثة وإن لم تكن الأولى من نوعها والموقعة من مكتبة تابعة للاحتلال، إلا أنها أثارت من جديد قضية ضياع وسرقة المخطوطات النفيسة من بلدانها الأصلية وظهرها في أماكن أخرى. وتظهر الحقائق التي توصلت إليها الجزيرة نت أن المصحف المعروض هو الشجرة التي تخفي الغابة. ويقول الأكاديمي المغربي عبد الصمد بلكبير إن سرقة هذا المخطوط المغربي النفيس ليست منعزلة عن "تحركات صهيونية عالمية" تريد إذلال الشعوب بجميع الطرق.

ويوضح بلكبير للجزيرة نت أن "هذه الحركة تضارب في كل شيء وتدخل إلى ذلك من كل الأبواب، رأسمالها يعتمد على التزوير وعمل كل ما يخدش ضمير الآخرين، وهي في أرض فلسطين تسعى لأن تظهر أن لها الحق في الأرض وكل ما على الأرض وإن اتخذ ذلك لبوسا ثقافيا".

من جهته يخشى أحمد ويحمان رئيس المرصد الوطني لمناهضة التطبيع "أن يكون هذا المصحف المعروض هو نفسه المصحف الذي خطه بيده بماء الذهب، السلطان المغربي من عهد بني مرين

أبو الحسن المشهور بالسلطان الكحل، وهو المصحف الذي حبسه على المسجد الأقصى وبعث به هدية إلى ابن صلاح الدين الأيوبي. ويضيف ويحمان للجزيرة نت أن هناك وثائق مغربية أخرى وكثيرة في مكتبة الاحتلال الإسرائيلي، مبرزا أن المعنى الوحيد لهذا الفعل الإجرامي هو أنه سطر على الميراث الثقافي والحضاري للمغاربة، مما يسائل السلطات المغربية جميعها. وحول ما يمكن فعله لاسترداد هذه المخطوطات، يشير بلكبير إلى أن الأمر بيد المغرب من أجل العمل على استرجاع هذه التحف النادرة، وإن كان ذلك عبر شرائها لأنها لا تقدر بثمن، مبرزا أن القانون الدولي أيضا سيكون في صفه إن سعى في ذلك.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/1

#### 67. وزير الخارجية الأمريكي: انسحابنا من سورية لا يؤثر على التزاماتنا تجاه إسرائيل

مصطفى كامل: قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، الثلاثاء، إن قرار سحب قوات بلاده من سورية لا يؤثر على التزامات واشنطن تجاه إسرائيل. جاء ذلك خلال لقاء جمعه برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في البرازيل، على هامش حضورهما حفل تنصيب الرئيس البرازيلي المنتخب جايير بولسونارو، بحسب صحيفة "هآرتس" العبرية. وأضاف بومبيو: "التزام واشنطن تجاه استقرار الشرق الأوسط وإسرائيل لم يطرأ عليه أي تغيير منذ اتخاذ قرار الانسحاب (من سورية)". وتابع: "سنواصل حملاتنا للتصدي (لتنظيم) داعش والعدوان الإيراني".

وكالة الاناضول للأخبار، 2019/1/1

#### 68. "أونروا" تتجاوز عجزها وتتمن دور السعودية

الرياض: قال بيار كرينبول المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، إن المنظمة تجاوزت النقص المالي البالغ 446 مليون دولار أمريكي، معبراً عن امتنانه للسعودية ممثلةً في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، لوقوفها مع الوكالة بثبات في وقت حرج للغاية في تاريخها، ولدعمها السياسي والمالي المهم الذي كان له الأثر الكبير على الدور الأساسي الذي تقدمه "أونروا" تجاه اللاجئين الفلسطينيين. وقال كرينبول في خطاب موجّه إلى مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أمس، إنه "تشرف بالتوقيع على اتفاقية تقديم منحة الرياض لوكالة (أونروا) ومقدارها 50 مليون دولار أمريكي لدعم الشعب الفلسطيني في مجالات

التعليم والرعاية الصحية والطوارئ والخدمات الاجتماعية"، مشيراً إلى أن "تلك المساهمة تعد مهمة وعالية القيمة وعززت التنمية المستدامة والاستقرار في المنطقة".  
وأوضحت "أونروا" أنها تسلمت من السعودية تبرعاً مالياً جديداً بقيمة 50 مليون دولار، دعماً للاجئين الفلسطينيين في أماكن إقامتهم، مشيرةً إلى أن السعودية حولت إليها هذا التبرع السخي البالغ الأهمية، في إطار الدعم غير المسبوق الذي حصلت عليه الوكالة من متبرعيها وشركائها على الصعيد العالمي مما مكّنها من التغلب على أسوأ أزمة مالية عرفتتها.  
وأشار المفوض العام لوكالة "أونروا" إلى التزام "أونروا" بدعم الطلاب الفلسطينيين عبر افتتاح العام الدراسي في الوقت المحدد لـ 530 ألف فتاة وفتى، مؤكداً دور المركز الحيوي في تحقيق هذا الإنجاز.  
الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/1

#### 69. هندوراس تجري محادثات مع "إسرائيل" بشأن نقل سفارتها للقدس

عرب 48 /رويترز: تجري هندوراس محادثات مع إسرائيل والإدارة الأمريكية بشأن نقل سفارة بلادها إلى القدس المحتلة، وعقد جلسة محادثات أولى بهذا الخصوص في البرازيل، حيث تم الاتفاق على فتح سفارات للبلدين في تيجوسيجاليا والقدس. وقالت هندوراس وإسرائيل والولايات المتحدة، في بيان مشترك، إن هندوراس تجري محادثات مع إسرائيل وتشارك فيها الولايات المتحدة بهدف فتح سفارة لها في القدس، في وقت تسعى فيه الدولة الصغيرة الواقعة بأمريكا الوسطى للسير على خطى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، التي لاقت انتقادات كثيرة.  
وعقد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، ورئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ورئيس هندوراس خوان أورلاندو هرنانديز، اجتماعاً في العاصمة البرازيلية على هامش مراسم تنصيب جاير بولسونارو المنتمي لتيار اليمين رئيساً للبرازيل.  
وقالت الدول الثلاث في بيان مشترك إنها اتفقت على عقد اجتماعات في عواصم بلادهم "لدفع عملية اتخاذ القرار بفتح سفارتين في تيجوسيجاليا (عاصمة هندوراس) والقدس"، بالإضافة إلى "تعزيز العلاقات السياسية وتنسيق التعاون التنموي في هندوراس".

عرب 48، 2019/1/2

#### 70. الغارديان: خطة ترامب للسلام عرض جانبي.. ومطالب "إسرائيل" طبقت على الأرض

لندن - إبراهيم درويش: كتب مراسل صحيفة "الغارديان" في القدس أوليفر هولمز تقريراً تحت عنوان "لماذا تعتبر خطة ترامب للسلام في الشرق الأوسط مجرد عرض جانبي" حيث قال فيه إن القيادة الفلسطينية رفضت التعامل مع الولايات المتحدة باعتبارها عرباً غير شريف. وفي الوقت نفسه يمقت

الساسة الإسرائيليون الجهود السلمية. وقال هولمز إنه بعد عامين من دق الرئيس دونالد ترامب الطبول لما أطلق عليها "الصفقة الكبرى" للإسرائيليين والفلسطينيين فإنها ستدخل كما يقول المهندسون لها مرحلة ما قبل إطلاقها. وقال الرئيس إن الخطة التي أشرف عليها محاميان شخصيان سابقان له وصهره جارد كوشنر سيعلن عنها نهاية العام الحالي.

ويعلق هولمز أنه التوقعات التي رافقت الخطة التي تحاول التصدي لواحد من أعقد النزاعات إلا أن هناك خطة تجري على الأرض وتهدف لتقوية ساعد الإسرائيليين وإضعاف الفلسطينيين. ويرى الكاتب أن الولايات المتحدة طبقت مطالب اللوبي الإسرائيلي المتطرف واحدا بعد الآخر، من الإعلان عن القدس عاصمة لإسرائيل وإغلاق البعثة الفلسطينية في واشنطن وإغلاق قنصليتها التي تقدم الخدمات للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. ومن هنا فالخطة التي سيعلن عنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هي مجرد عرض جانبي. فالقضية التي لا تعتمد على السلام هو تنفيذ مطالب إسرائيل من إدارة تعتبر الأكثر استجابة الإسرائيلية في تاريخ الإدارات الأمريكية.

القدس العربي، لندن، 2019/1/1

#### 71. نيويورك تايمز: قتل المسعفة الفلسطينية رزان النجار "جريمة حرب"

الولايات المتحدة-(الأناضول): ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية أن القوات الإسرائيلية أطلقت النار عمدا على المسعفة الفلسطينية رزان النجار في يونيو/حزيران الماضي، معتبرة أن ذلك يرقى إلى "جريمة حرب". وقالت الصحيفة في تحقيق نشرته، الأحد، أن رزان (20 عاما) قتلت بنيران إسرائيلية أثناء معالجتها جرحى إثر احتجاجات على الحصار الإسرائيلي لغزة. ونقلت الصحيفة عن شهود عيان القول إن جنودا إسرائيليين أطلقوا النار على المسعفة "بدم بارد" بينما كانت تلوح بيديها لتُظهر سلميتها. وأضافت أن "مقتل رزان النجار يعد دليلا واضحا على مدى خطورة استخدام إسرائيل للسلاح في السيطرة على مظاهرات".

القدس العربي، لندن، 2018/12/31

#### 72. انعكاسات حلّ المجلس التشريعي على البيئة السياسية الفلسطينية

د. محسن محمد صالح

تحاول حركة فتح الاستقواء بالمحكمة الدستورية لتنفيذ مساعيها للاستفراد بالقرار السياسي على الساحة الفلسطينية. وعلى الرغم من أن قرار المحكمة الدستورية مطعون فيه، فإن لقرارها هذا تداعيات على المشهد الفلسطيني.

يبدو الرئيس عباس وقيادة حركة فتح كشخص تحدث طويلاً عن أهمية الخروج الآمن من الباب، ولكنه عندما اتخذ قراره، قام بالقفز من الشباك! من بين ثلاثة سيناريوهات محتملة لانعكاسات قرار المحكمة الدستورية للسلطة الفلسطينية بحل المجلس التشريعي الفلسطيني، والدعوة لانتخابات جديدة خلال ستة أشهر، يبدو السيناريو الأسوأ هو الأكثر ترجيحاً في ظل بيئة سياسية منقسمة، وفي ظل نظام سياسي فلسطيني ضعيف ومأزوم ومهترئ.

القرار الذي سمعه الناس عبر وسائل الإعلام يوم 22 ديسمبر/كانون الأول 2018، لم يسمعه من المحكمة الدستورية نفسها، وإنما من محمود عباس، لنكتشف لاحقاً أن القرار قد اتخذته المحكمة قبل ذلك بعشرة أيام أي في 12 ديسمبر/كانون الأول 2018.

لم يكن قرار حل التشريعي مفاجئاً للمتابعين، فمنذ مايو/أيار 2006 وبعد فوز حماس بأغلبية المجلس ببضعة أشهر، وعباس يلوح بالدعوة لانتخابات جديدة للمجلس. وطوال أكثر من 11 عاماً تلت سيطرة حماس على السلطة في قطاع غزة، وسيطرة فتح على السلطة في الضفة الغربية، رفض عباس الدعوة لانعقاد المجلس التشريعي؛ وحلّ عملياً كرئيس مكان المجلس، من خلال إصدار العشرات من القوانين والتشريعات التي تمس صلب عمل المجلس.

وتزايدت الدعوات "الفتحاوية" لحل المجلس التشريعي خلال سنة 2018، وبرزت في قرارات المجلس الثوري لحركة فتح في 14 أكتوبر/تشرين الأول 2018، والذي دعا المجلس المركزي لمنظمة التحرير (الذي تهيمن عليه فتح) "لتولي مسؤولياته" لحل المجلس التشريعي. مع العلم بعدم وجود صلاحيات لهذا المجلس في النظام الأساسي للسلطة لاتخاذ قرار كهذا. غير أن عباس فضّل استخدام المحكمة الدستورية كأداة للحل، باعتبار ذلك أكثر منطقية وقبولاً في منظومة السلطة الفلسطينية، على الرغم من أن المحكمة الدستورية نفسها تواجه إشكالات حقيقية وخلافات داخلية فلسطينية بشأن مشروعيتها تشكيلها وطريقته، والميول السياسية "الفتحاوية" لبعض أعضائها، ومدى الصلاحيات التي تجعلها قادرة ومؤهلة للنظر في هكذا مسائل.

### ثلاثة سيناريوهات مستقبلية:

بالنظر إلى الانعكاسات المستقبلية لقرار حلّ المجلس التشريعي على البيئة السياسية الفلسطينية، فعلنا نجد أنفسنا أمام ثلاثة مسارات (سيناريوهات):

السيناريو الأول: تجاوب القوى والفصائل الفلسطينية مع قرار الحل، وجعل المجلس "خلف ظهورنا"، كما ذكر محمود العالول، عضو اللجنة المركزية لفتح. وهو الخيار الذي تسعى حركة فتح لتحقيقه.

وقد بدا ذلك واضحاً من خلال الدعوات التي ظهرت لتشكيل حكومة فلسطينية، تقود المرحلة الراهنة باتجاه الانتخابات وتشارك فيها فصائل منظمة التحرير.

ويبدو أن فتح تعلم مسبقاً أن حماس (وهي ليست عضواً في المنظمة) سترفض القرار، وبالتالي ستسعى فتح لمحاصرة حماس وعزلها، وفرض المسار الذي ترغبه من خلال شراكة مؤقتة مأمولة مع فصائل المنظمة، وربما من خلال تقديم بعض "الحوافز" لهذه الفصائل.

ويظهر أن هذا المسار مسار مستبعد، بعد أن أعلنت الفصائل الرئيسية الأخرى في المنظمة بما لا يحتمل اللبس رفضها لقرار المحكمة الدستورية، ولتوجهات عباس والقيادة الفتاوية. فالجبهة الشعبية أعلنت رفضها الكامل للقرار، وذكرت أن المحكمة الدستورية غير قانونية، وأن أحكامها منعدمة، وأن ما قامت به قيادة السلطة هو خطوة خطيرة تعزز الانفصال. والجبهة الديمقراطية قالت إن القرار لا يحل الأزمة، وإنما سيعقد الأوضاع، وأنه مخالف للنظام الأساسي، وضربة لاتفاق المصالحة. كما سبق لبسام الصالحي، الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني، أن اعترض على هذا التوجه، مؤكداً أن حلّ المجلس لن ينهي الانقسام، وإنما ستكون له آثاره السلبية.

وعملياً فقد بقيت فتح "تُعزّد" وحدها خارج السرب. كما أن حالة التقارب التي تراهن فتح عليها قد أسهمت هي نفسها (فتح) في إضعافها ودقّ (الأسافين) تجاهها طوال سنة 2018. فقد قاطعت الجبهة الشعبية اجتماعات المجلس المركزي الثالث التي انعقدت في أثناء هذه السنة، كما قاطعت اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني. ثم إن الجبهة الديمقراطية قاطعت اجتماعي المجلس المركزي الأخيرين. واتسعت دائرة الغضب أو الانزعاج من السلوك الفتاوي عندما انضمت المبادرة الوطنية بقيادة مصطفى البرغوثي فقاطعت الاجتماع الثالث للمجلس المركزي. وبالتالي فإن ما كان يحدث عملياً مع نهاية هذا العام هو مزيد من العزلة لفتح، ومزيد من التقارب السياسي مع سلوك حماس.

وعلى هذا، فإن هذا السيناريو يبدو الأقل حظاً من بين السيناريوهات الثلاث.  
**السيناريو الثاني:** بقاء الأمر الواقع، والتعامل مع قرار الحل كقرار سياسي تكتيكي، فاقد لقيّمته العملية.

بمعنى أن البيئة السياسية الفلسطينية لن تحمل على محمل الجد، وستتعامل معه ك"زوبعة في فنان"؛ ومجرد أداة ضغط سياسي لجأت إليها قيادة فتح، وهي تعلم انعدام تأثيرها أوضعفه. وبالتالي فهي عندما ترى الاعتراض الواسع عليها، ستسكت تدريجياً عن الاتكاء على هذا القرار، أو الحديث فيه. غير أنها قد تنفض عنه الغبار بين فترة وأخرى كأداة مناورة سياسية.

يُقوي هذا السيناريو أن الفصائل الفلسطينية الأخرى، ومعظم القوى الفاعلة، التي لا يمكن أن تتم الانتخابات أو تُعطى المشروعية لهذه الخطوة، من دونها، قد رفضت قرار المحكمة، واعتبرته قراراً

مسيئاً. كما أن حماس التي تملك الأغلبية الساحقة في المجلس، وهي طرفٌ أساسٌ في المصالحة، وفي "نزاع الشرعية" قد رفضت القرار، وأكدت على استمرار عمل المجلس. ويدعم ذلك، أن أبرز المراجع القانونية في القانون الدستوري قد اعتبرته قراراً غير مشروع دستورياً، وتجاوزاً للقانون الأساسي للسلطة، وتجاوزاً من المحكمة الدستورية لصلاحياتها، كما ورد في الرأي الاستشاري للبروفيسور أحمد مبارك الخالدي، عميد كلية الحقوق في جامعة النجاح سابقاً، ورئيس لجنة صياغة مشروع الدستور الفلسطيني. كما أن الرئيس السابق للمجلس الأعلى للقضاء سامي صرصور، أكد عدم مشروعية قرار الدستورية، مؤكداً كما أكد الخالدي أن ولاية التشريعي لا تنتهي إلا بتأدية الأعضاء الجدد للمجلس الجديد اليمين الدستورية، وفق نصّ صريح قاطع في النظام الأساسي الفلسطيني، وأنه لا توجد لأي جهة "شرعية" حلّ المجلس. وأن هذا النص لم يحصل على مثله الرئيس عباس نفسه، المحددة ولايته بخمس سنوات وفق النظام الأساسي.

ويميل هذا السيناريو إلى أن فتح عندما تجد هذه البيئة الواسعة من المعارضة، ستلجأ إلى تهدئة الأمور، والمناورة بأشكال أخرى مختلفة، كما أن الفصائل الأخرى بما فيها حماس ستلجأ حرصاً على عدم تدهور الأمور إلى محاولة استيعاب الانعكاسات السياسية وامتصاصها، والدفع من جديد في اتجاه المصالحة. وهذا السيناريو يحظى بفرصة نجاح، شرط تراجع فتح عن تنفيذ الاستحقاقات الناتجة عن هذا القرار.

**السيناريو الثالث:** تفاقم أزمة النظام السياسي الفلسطيني، وزيادة الانقسام السياسي والجغرافي، وتراجع فرص إنفاذ المصالحة.

وتعتمد جدلية هذا السيناريو على أن لجوء عباس وقيادة فتح لاستخدام المحكمة الدستورية في النزاع السياسي الفلسطيني هو نوع من "كسر العظم" و"حرق السفن" في العلاقات السياسية الداخلية الفلسطينية. وأنه قفزة "إلى الجحيم" كما عبّر الخبير السياسي هاني المصري. إذ إن هذا القرار المُسيء بامتياز، قد ضرب اتفاقية المصالحة في الصميم، والقائمة أصلاً على الشراكة والتعددية والمسارات المتوازية في العملية الإصلاحية لبنية النظام السياسي الفلسطيني. واتفاقية المصالحة نفسها تدعو إلى تفعيل المجلس التشريعي، وليس إلى تعطيله (وهو ما استمر بممارسته عباس طوال سنوات). وبالتالي فإن هذا القرار سيزيد المنظومة السياسية الفلسطينية بؤساً وتفتتاً، بسبب سعي طرف فلسطيني (فتح) لاستخدام بعض الأوراق التي يملكها في تكريس هيمنته على الساحة، وليس في إصلاحها.

ويدعم هذا السيناريو أن عباس قد مضى بعيداً في السنتين الماضيتين في محاولات "إخضاع" حماس، وفرض هيمنته على الساحة الفلسطينية، بالرغم من اتساع دائرة المعارضة لسياساته داخل

منظمة التحرير وخارجها. فبالإضافة إلى استمراره في التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي والذي تُجمع على رفضه معظم القوى الفلسطينية، فقد فرض عقوبات على قطاع غزة منذ مارس/آذار 2017، كما رفض عقد الإطار القيادي المؤقت للشعب الفلسطيني حتى الآن، ولو -على الأقل- في سياق مواجهة ما يُعرف بـ"صفقة القرن". وأصر من جهة أخرى، على عقد المجلس الوطني الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي في أبريل/نيسان 2018، متجاهلاً التوافقات الفلسطينية التي حدثت في بيروت في يناير/كانون الثاني 2017 حول عقده. وفوق ذلك، فهو ما زال يستخدم حجة "التمكين" للحكومة الفلسطينية في تعطيل مسار المصالحة أو في الامتناع عن رفع العقوبات عن القطاع. وكل النقاط السابقة التي يصر عليها، تجد معارضة واسعة من القوى الفلسطينية المختلفة، وليس من حماس وحدها.

وعلى ذلك، يبدو أن عباس طالما ظلَّ في موقعه، فإن المنظومة السياسية الفلسطينية ستتجه نحو مزيد من التأزيم، بينما تتراجع الفرص الحقيقية للمصالحة. ولعل هذا السيناريو هو للأسف الأقرب للحدوث.

وأخيراً، فإن الأزمة العميقة التي يمر بها النظام السياسي الفلسطيني تستدعي تضافر القوى المختلفة، لتجاوز حساباتها الشخصية، وتقديم أولويات بناء المشروع الوطني على أسس سليمة، خصوصاً ونحن نواجه مخاطر حقيقية لإغلاق الملف الفلسطيني وتصفية القضية الفلسطينية.

موقع تي آر تي عربي، 2019/1/1

## 73. ما الجاسوس؟!

أ.د. يوسف رزقة

ما الجاسوس؟! عباس يخطط المفاهيم. عباس رئيس حركة فتح المحترمة يضع تعريفاً جديداً للجاسوس؟! التعريف القديم يقول: الجاسوس من يخون وطنه، ويقدم معلومات استخباراتية للعدو. الجاسوس من يتجسس لصالح العدو حباً وولاء، أو بيعاً وشراء. هذا هو الجاسوس في التقاليد الفلسطينية والعالمية. أما الجاسوس بحسب رئيس فتح في انطلاقتها الرابعة والخمسين فهو: من يمنع إيقاد شعلة انطلاقة فتح في غزة؟! وبناء على تعريف الرئيس فليس في بيت الحكم في رام الله جواسيس؟! مراكز الحكم هناك فيها جواسيس فقط بالتعريف القديم. إنك إذا نسقت مع العدو، وأعطيته معلومات استخباراتية عن حماس والمقاومة، والمطاردين، فأنت لست جاسوساً، لأنك تشارك في إيقاد شعلة الانطلاقة للمارد الأصفر.

للأسف في القدس لم توقد الشعلة لأن من في القدس، كمن في غزة، جواسيس؟! وقد مرّ على تاريخ ثورة فتح المحترمة مئات الجواسيس من قبل، وهم الآن في مزبلة التاريخ، كما قال رئيس حركة فتح. إن إيقاد الشعلة عمل كبير، إنه أكبر من الوحدة الوطنية؟! ولأن إيقاد الشعلة عمل كبير ويحرق الجواسيس، فإن منع إشعالها ينشر الجاسوسية في جسد الوطن والثورة؟! فتح الإصلاحية ترى أن تعريف الرئيس هابط؟! وأبو مرزوق يعدّه تخويناً لنصف الشعب؟! وتكريساً للانقسام. ودحلان يطالب بقيادة تفهم الشعب وتوحده، ولا تتربع على كرسي التنسيق الأمني. من اتهموا الرئيس بخلط المفاهيم، والخطاب الهابط، نسوا أن الرئيس بدأ خطابه بقوله: القدس ليست للبيع؟! أليس هذا هو الكلام الوطني الكبير؟! من يجرؤ على بيع القدس؟! لا لترامب. ولا لصفقة العصر. ولا لبيع القدس؟! هذا كلام وطني يشبه كلام القداماء: لا لبيع فلسطين؟! فلسطيني لم تُبع، ولكن احتلت، والقدس لم تُبع ولكن احتلت؟! وحين نردد معا وبصوت مرتفع: لا لبيع فلسطين، ولا لبيع القدس، فإن هذا من شأنه تحرير فلسطين والقدس؟! يا إلهي؟! يمكن أن يتنازل رئيس فتح عن صفد؟! لا عيب في ذلك، فهذا ليس بيعاً؟! ويمكن أن يتنازل عن فلسطين 48م، وهذا ليس بيعاً؟! القديم عليه رديم؟! ويمكن أن ينسق أمنياً مع العدو، وهذا ليس بيعاً ولا شراء؟! من يمنع الشعلة فهو يبيع برخيص؟! إذا كانت القدس ليست للبيع، فكم هي موازنة القدس في موازنة السلطة؟! وما إجراءات منع تهويدها، وتهجير رجالها الأقوياء منها؟! ما خطة السلطة لحماية أرض القدس ومقدساتها؟! ما برامج الرئيس لحماية ثقافة القدس وبناتها؟! القدس ليست للبيع. ولكن كيف؟!

فلسطين أون لاين، 2019/1/1

#### 74. حراك الضفة... انتفاضة ثالثة أم ردة فعل؟

أحمد عبد الهادي

سجل عام 2018 ارتفاعاً ملحوظاً في عمليات المقاومة في الضفة الغربية المحتلة، التي أدخلت الاحتلال الإسرائيلي ما يشبه عملية الاستنزاف، ولم يخل يوم دون أن تكون هناك مواجهات، مضافاً لذلك العمليات الفردية التي شهدتها الضفة نهاية العام، والتي أفضت خلال عشرة شهور لمقتل 11 إسرائيلياً بمعدل قتيل كل شهر وإصابة 159 آخرين. وبحسب رصد مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، فقد شهد العام الحالي أكثر من 4367 عملاً مقاوماً، ما بين إطلاق نار وعمليات طعن ودهس وإلقاء عبوات وزجاجات حارقة صوب المواقع العسكرية والمستوطنين.

في الثالث عشر من ديسمبر اغتالت إسرائيل الشاب أشرف نعالوة، بعد مطاردة استمرت لأكثر من شهرين سخّرت فيها كل إمكانياتها ومواردها وقدراتها وقواتها، وكان قد دخل للمنطقة الصناعية الأكثر تعقيداً في نابلس وفي مربع مستوطنات تأسس هناك منذ عام 1981، نفذ عملياته التي عرفت بعملية "بركان" في العاشر من أكتوبر، وقتل مستوطنين اثنين وأصاب الثالث إصابات بالغة وانسحب بسلام، بعدما اخترق كل الإجراءات الأمنية الإسرائيلية في المستوطنة، بل أدخل معه سلاحه من نوع كارلو، وهو الانسحاب الذي شكل تحدياً أمنياً وعسكرياً وسياسياً للمؤسسة الأمنية والعسكرية في تل أبيب، وأريكت كل حساباتها وتوقعاتها بأن الضفة الغربية باتت آمنة، عملية "بركان" أعلنت مرحلة جديدة تذهب الضفة صوبها بما يشبه البركان الخامد لكنه قابل للانفجار.

"بركان" لم تكن عملية فردية بل هي جزء من ظاهرة تتمدد، وهي حلقة من حلقات الحراك صوب الانتفاض الذي تعيشه الضفة الغربية، فنعالوة يكمل ما بدأه أحمد نصر جرار، عندما قتل الحاخام رزئيل شيفح ونجح بالتخفي وإرباك الاحتلال، حتى تم اغتياله في مخيم جنين في حين اغتيل نعالوة في نابلس. ما يعني أن خريطة العمليات تتسع جغرافياً، وتتمدد من جنين إلى نابلس ثم رام الله، التي ردت بعد ساعات بعملية إطلاق نار نوعية قُتل فيها جنديان في موقف حافلات، حدث ذلك بعد ساعات فقط من اغتيال نعالوة وفي وقت كانت إسرائيل تغلق الضفة وتتوغل في رام الله وتحاصرها. ما شهدته الضفة الغربية مؤخراً يوحي ببدء مرحلة جديدة، ملمحها الأبرز سرعة إصدار كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس بيان نعي وتبني الشهيد نعالوة وصالح البرغوثي، إذ قالت الكتائب في البيان إن مقاومتها "ستظل حاضرة على امتداد خريطة الوطن، ولا يزال في جعبتنا الكثير مما يسوء العدو ويربك كل حساباته"، مضيفة أن "جمر الضفة تحت الرماد سيجرق المحتل ويذيقه بأس رجالها الأحرار من حيث لا يحتسب العدو ولا يتوقع".

وأكمل خطاب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، في بيت العزاء الذي أقيم لشهداء الضفة في مدينة غزة، ملامح المرحلة عندما قال: "الضفة تتغير، والسنوات العجاف التي عاشتها الضفة أزف رحيلها، وهناك صفحة جديدة مع المحتل فتحت بالدم والشهادة والبارود والنار". وفي 23 ديسمبر، وخلال إحياء الذكرى الـ31 لانطلاقة حركة حماس وفي لبنان تحديداً، قال رئيس حركة حماس في الخارج ماهر صلاح: "إنّ الضفة المحتلة هي ساحة المعركة الكبرى الآتية، وعملياتها النوعية تبشر بدحر الاحتلال وجنوده عن أراضيها المحتلة". وأضاف: "إنّ عجلة العمليات النوعية في الضفة المحتلة ستعيد للمستوطنين وجنود الاحتلال أيام عياش وأبو الهنود، وسنُسقط مقاومتنا ننتياهو وحكومته، كما سقط باراك وأولمرت وليبرمان آنفاً".

ما حدث في الضفة الغربية مؤخراً ليس مجرد عملية نوعية أو قتل جنود فقط، هناك معركة شرسة قائمة بين المقاومة والاحتلال وهي معركة متعددة الأبعاد، عمليات نعالوة والبرغووثي وعملية الردّ في رام الله هي مجرد مخرجات والتحدي والعبقورية أن هذه العمليات وسابقتها تتم في بيئة في غاية التعقيد الأمني، وهي بيئة أمنية إسرائيلية بحثة، بل بيئة ادعت منذ إبريل الماضي وما قبله أنها سجلت إنجازات أمنية وأحببت عمليات واعتقلت خلايا.

ففي الثالث من أكتوبر 2018، أي قبل عشرة أيام فقط من تنفيذ نعالوة لعملية بركان، أعلن الشابك اعتقال خلية تابعة لحركة حماس في الضفة، ووفق روايته فإن الخلية تكونت عام 2015 وتهدف لإنشاء بنية تحتية سرية لتنفيذ عمليات نوعية، وقبل ذلك بنحو ستة أشهر في نهاية إبريل 2018 أعلن الاحتلال اعتقال مجموعة من 20 عنصراً في رام الله، هي عبارة عن خلايا تابعة لحماس مهتمة بالتصنيع. وفي 28 أغسطس 2018 أعلن اعتقال خلية نسائية تابعة لحماس في الخليل.

وتشير التقديرات الإسرائيلية، إلى احتمال ارتفاع وتيرة عمليات المقاومة المنظمة في الضفة الغربية المحتلة، وهو ما يتوقعه المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس" العبرية، عاموس هارئيل الذي قال: "من المتوقع أن تضاعف حماس من محاولاتها تنفيذ عمليات جديدة بالضفة الغربية"، مشيراً إلى أن الأشهر الأخيرة سجّلت تزايداً في العمليات الأمنية بالضفة الغربية، بدءاً بعمليات الدهس مروراً بعمليات طعن وانتهاءً بعمليات إطلاق النار. ونبّه إلى أن "هذه العمليات في تزايد مستمر، وأن قوات الأمن الإسرائيلية غير قادرة على مواجهتها، بل تزيد من الصعوبات أمام قوات الأمن في الحفاظ على حالة الاستقرار الأمني بالضفة".

ويرى هارئيل أن منفعي العمليات بدأوا يحصلون على الدعم والمساندة من محيطهم، في أعقاب تنفيذ العملية، مثلما حدث لمنفذ عملية بركان، متابعاً: "لكن الخطورة الكبيرة في الضفة الغربية الآن هي حركة حماس". مضيفاً أن "حماس ستواصل محاولاتها تنفيذ العمليات بالضفة الغربية". وفي ذات السياق انتقد ضباط سابقون في جيش الاحتلال الإسرائيلي عدم توفر معلومات استخباراتية لدى الأجهزة الأمنية حول العمليات الفلسطينية الأخيرة في الضفة الغربية، وقد ذهبت تقديرات جيش الاحتلال إلى أن العمليات الأخيرة لم يتم بها أفراد بشكل تلقائي، إنما "خلايا محلية" في مناطق مختلفة بالضفة الغربية.

لا يبدو أن حراك الضفة سينتهي أو سيتوقف، فأسباب الدفع حاضرة وممارسات الاحتلال واعتداءات مستوطنيه التي شهدت تزايداً بشكل كبير نهاية عام 2018، وعمليات التوغل والاجتياح والهدم مستمرة وكفيلة بتطوير الحراك النوعي لانتفاضة شاملة، ما يعني أن بقعة الزيت في الضفة ستنتع، فكلما

أوغلت إسرائيل في ممارساتها عجّلت بالأمر وهيات له الظروف والبيئة، وأكبر الأخطاء أن تظن إسرائيل أو تُقدر أن التصعيد في الضفة قد تجمد نتيجة الاعتقالات والهدم والترويع إطلاقاً. وممكن السرّ أن الحدث لا يتم كردة فعل فلسطينية فقط، ولكن بناءً على عملية تراكم في الوعي وفي الغضب وفي تعاطي الإنسان الفلسطيني، لقد أبى نعالوة والبرغوثي أن يمضي عام 2018 دون إحداث تغيير في المعادلة وفي الحسابات وفي الضفة الغربية كلها، والقادم سيكون أكثر تعقيداً لإسرائيل وأمنها ومستوطنيتها في ظل الإحباط واليأس والضغط على الفلسطينيين.

العربي الجديد، لندن، 29/12/2018

## 75. "يمين جديد" في إسرائيل

### أنطوان شلحت

مع إعلان وزيرين إسرائيليين انفصلا عن حزب البيت اليهودي تأسيس حزب اليمين الجديد، كُتبت تحليلات كثيرة في معرض إيجاد تعريف من شأنه الإحاطة بالمصطلح من شتى جوانبه. وقبل تأسيس هذا الحزب بأعوام، يتواتر استعمال مصطلح "اليمين الإسرائيلي الجديد"، بغية جُملة أهداف، منها إقامة حدّ فاصل بينه وبين "اليمين التقيحي"، الذي يتبنّى فكر زئيف جابوتنسكي. ومعروف أنّ حزب الليكود الحاكم تطوّر إلى ما هو عليه الآن من مدرسة الصهيونية التتقيحية، التي قادها ونظّر لها جابوتنسكي، وخلفه في قيادتها مناحيم بيغن، رئيس الحكومة الأسبق. وحمل الليكود، متأثراً بأفكار مؤسّسه، توجهاً إيديولوجياً ينطلق من رفض أي تقسيم لفلسطين التاريخية، حتى بعد مرحلة احتلال الأراضي الفلسطينية في 1967. ولكن بالإضافة إلى توجهه القومي حيال أرض إسرائيل الكاملة، وبموازاته، حمل توجهاً ليبرالياً، وخصوصاً في الاقتصاد، وإلى حدّ ما في الحقوق المدنية والفردية. ولم يكن يعتقد أن هناك تناقضاً بين توجهيه، القومي والليبرالي، ورأى أن الحل لـ"الصراع القومي" يكمن في فرض السيادة الإسرائيلية على أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، ومنح الفلسطينيين في هذه المناطق حقوقاً مدنية وسياسية فردية في إطار الدولة اليهودية، الأمر الذي تراجع عنه بيغن، في المستوى التصريحي على الأقل، في إطار عملية كامب ديفيد مع مصر (1978) التي اشتملت على إقرارٍ بمنح الفلسطينيين حُكماً ذاتياً.

وينبغي الإشارة، في هذا الشأن، إلى أن النخب الليكودية القديمة، ذات مثل هذه التوجهات الليبرالية، تم إقصاء غالبيتها في الدورات الأخيرة للكنيست الإسرائيلي تدريجياً، وتسلمت مكانها نخبةً جديدةً، تنتمي إلى الصهيونية الدينية فكراً، أو تحمل توجهاتٍ يمينية متطرّفة تشبه توجهات اليمين المتطرّف في أوروبا، ولا سيما في ما يتعلق بالحقوق المدنية والسياسية الفردية.

كما أن النخب الأشكنازية في الليكود تراجعت لمصلحة قيادات شرقية وروسية، تحمل أجناتٍ غير ليبرالية وغير ديمقراطية ومُعادية للعرب، وكذلك للنخب الأشكنازية القديمة من "اليسار الصهيوني". وتؤسس هذه النخب الجديدة فعلياً لنظام أبارتهايد (تميز عنصري)، يجسد إبقاء السيطرة الإسرائيلية على الأرض، وضم مناطق من الضفة الغربية، وحرمان الفلسطينيين من أي حقوقٍ سياسيةٍ ومدنيةٍ متساويةٍ وكاملة.

وفي عام 2017 صدر في إسرائيل كتاب "لماذا تصوّت لليمين وتحصل على اليسار"، يزعم مؤلفه إيرز تدمور، وهو أحد قادة حركة إم ترسو (يمينية متطرفة) ومؤسسيها، أنه على الرغم من مرور أربعين عاماً على تسلّم حزب الليكود الحكم في إسرائيل، واصل اليسار الحكم من خلال النخب القديمة التي كانت في معظمها موالية لـ"الحركة الصهيونية العمالية" بزعامة حزب مباي، التاريخي. وجزم بأن القوة الهائلة التي ما زالت هذه النخبة تحتفظ بها إنما تتبع فقط من انعدام بُعد النظر والتبصر والفهم السليم لدى بيغن (استعمل كلمة خيانة حياله)، وكثيرين من مكلمي طريقه في اليمين الإسرائيلي.

يوجّه هذا اليمين الجديد سهامه إلى كل ما يندرج ضمن الـ(politically correct)، اللائق سياسياً، فأحد الذين أعلنوا نيتهم الانضمام إلى حزب اليمين الجديد، وهو عضو الكنيست السابق من "البيت اليهودي"، يانون ميغال، قال في أول خطاب له أمام الكنيست المنتهية ولايته، في مايو/ أيار 2015: "ثمّة الآن ديانة جديدة: اللائق سياسياً، والشرعة الأهم في هذه الديانة هي محاذرة الدوس على ألغام. وها أنذا أعلن كفري بهذه الديانة". وتكرّر على السنة دعاء هذا اليمين الجديد مقولات مماثلة، من قبيل "يجب تغيير كل خطاب اللائق سياسياً الذي يتسبب بخصي تفكيرنا"، و"اللائق سياسياً وباء لا بُدّ من الإبراء منه"، و"حذار من اللائق سياسياً القادم من أوروبا".

ويمكن الاتفاق مع التحليلات التي رأت أن الإجراءات القمعية والإملائية التي قام بها الوزيران، مؤسساً حزب اليمين الجديد، في وزارتي العدل والتربية والتعليم، ستكون المادة الأساسية التي سيتألف منها حزبهما، بحيث يكون مُجنّداً لنزع ما تبقى من سماتٍ ليبرالية، وإعادة نظام القضاء إلى الورا، وتبني نظام قضائي قديم، المساواة قيمة غريبة عليه.

العربي الجديد، لندن، 2019/1/2

## 76. في عام 2018.. وأخيراً سقط القناع عن وجه إسرائيل

جدعون ليفي

بعد أن رسخت طبيعتها العنصرية من خلال القانون، لا يمكن لإسرائيل من الآن فصاعداً إنكار تمييزها المنهجي ضد الفلسطينيين.

لم يكن عام 2018 سنة جيدة بالنسبة لإسرائيل. وإن كان بالطبع عاماً أسوأ بالنسبة للفلسطينيين. في الظاهر، لم يكن ذلك بشكل خاص عاماً دراماتيكياً، وإنما المزيد مما هو موجود أصلاً، بلا حروب كبيرة جديدة، وبدون الكثير من سفك الدماء مقارنة بمعظم السنوات السابقة. بدت الأمور جامدة مكانها. استمر الاحتلال بلا عوائق، وكذلك كان حال المشاريع الاستيطانية. حاولت غزة أن تقاوم بشدة داخل قفصها البائس مستخدمة في ذلك ما يتوفر لديها من قوى ضعيفة ومحدودة. لقد غض العالم بصره عن رؤية الاحتلال، تماماً كما تعود على فعله خلال السنوات الأخيرة، وركز على أشياء أخرى مختلفة تماماً.

والإسرائيليون، مثلهم في ذلك مثل بقية العالم، لم يبدوا اهتماماً بالاحتلال، كما كان ديدنهم حتى الآن منذ عقود. ومضوا بهدوء يمارسون حياتهم اليومية، والتي كانت جيدة، وناجحة. أما هدف الحكومة الحالية، وهي أكثر حكومة يمينية دينية وقومية في تاريخ إسرائيل، أي الحفاظ على الوضع القائم بكل الوسائل، فقد تم إنجازه بالكامل. لم يحدث شيء ليعيق الاحتلال المستمر منذ خمسة عقود.

## التحرك باتجاه الضم الكامل

إلا من الخطأ الجسيم الاعتقاد بأن كل شيء بقي على ما هو عليه. لا يوجد وضع قائم عندما يتعلق الأمر بالاحتلال أو الأبارتهايد (التمييز العنصري)، حتى لو بدا الأمر كذلك. شهد عام 2018 وضع البنية التحتية التشريعية لما سيأتي من بعد. ببطء ولكن بكل تأكيد، ومن خلال قانون تلو الآخر، تم وضع الأساس التشريعي للواقع الذي كان قائماً من الناحية العملية منذ وقت طويل. لربما أثارت بعض المقترحات التشريعية جدلاً ما، وفي بعض الأوقات خلافاً خشناً، ولكن حتى هذا أتى ومضى.

سيكون من الخطأ التعامل مع كل مبادرة تشريعية جديدة، مهما كانت سيئة ومعادية للديمقراطية، كما لو كانت حدثاً منفصلاً. بل كل واحدة منها جزء من مسلسل محسوب ومصيري وخطير. وهدف هذا المسلسل هو ضم المناطق، بدءاً بمنطقة ج.

ما تم حتى الآن هو وضع الأساس العملي على الأرض. أما الخط الأخضر فقد اندثر منذ وقت طويل، وباتت المناطق في واقع الأمر مضمومة. ولكن ذلك غير كاف من وجهة نظر اليمين، الذي خلص إلى أنه يتوجب أيضاً من أجل تحويل الاحتلال إلى واقع دائم اتخاذ التدابير القانونية والتشريعية المناسبة.

في البداية أنشأوا المستوطنات، حيث يقيم الآن أكثر من سبعمائة ألف يهودي، بما في ذلك داخل القدس الشرقية، من أجل إيجاد واقع داخل المناطق لا يمكن الرجوع عنه. تم إنجاز هذا المشروع،

وبات واضحاً أن المستوطنين وأنصارهم حققوا نصراً مؤزراً في هذا المجال. وتم تحقيق الهدف من وجود المستوطنات، ألا وهو تفويض أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية في المناطق المحتلة عام 1967 ورفع حل الدولتين عن الطاولة. والآن، وبعد أن نجحوا في ذلك، يريدون أن يصبح هذا الواقع القطعي منصوصاً عليه في القانون، للقضاء بشكل مبرم على أي مقاومة للضم.

### مواجهة المعارضة

هذا هو الهدف الرئيسي لكل قانون قومي تمييزي أُجيز في عام 2018 من قبل كنيست إسرائيل العشرين. فكل واحد من هذه القوانين كان يقصد منه مواجهة أي معارضة لمشروع ضم الأراضي. كان يتوقع بروز معارضة لذلك من داخل المنظومة القانونية في إسرائيل ومن داخل البقايا الصغيرة والمنكمشة لليسار في المجتمع المدني. إلا أن الحرب كانت قد شنت عليهما معاً لإضعافهما وسحقهما تماماً قبل الوصول إلى نقطة الضم. وإلى أن يتحقق ذلك، وإذا ما استمر هذا التوجه من قبل الإدارة القادمة، فلن نشهد أي مقاومة ذات قيمة في المجتمع المدني، وسيكون بإمكان إسرائيل المضي قدماً في وضع نظمها الجديد.

ما لبث التمييز العنصري موجوداً داخل المناطق منذ وقت طويل، وسيصبح الآن مدوناً في كتب القانون أيضاً. من الآن فصاعداً، لن يتمكن المروجون للدعاية الصهيونية، الذين يدعون أنه على النقيض مما كانت عليه الحال في جنوب أفريقيا لا توجد في إسرائيل قوانين عنصرية أو تشريعات تؤسس للتمييز، من نشر حججهم التي لا تمت إلى الحقيقة بصلة.

بعض القوانين التي أُجيزت عام 2018، وتلك التي لا تزال في الطريق إلى التشريع، تقوض الادعاء بأن إسرائيل بلد ديمقراطي يقوم على المساواة بين البشر. ومع ذلك فثمة جانب إيجابي لهذا التشريع: وذلك أن هذه القوانين، وما سيأتي من بعدها، يزيل التخفي ويسقط أخيراً قناعاً استمر لأطول فترة في التاريخ. لن تتمكن إسرائيل من الآن فصاعداً الدفاع عن نفسها بوصفها نظاماً ديمقراطياً – والادعاء بأنها "الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط".

لن تتمكن بمنزلة هذه القوانين من رفض ماركة الأبارتيد، وسوف تسفر مدللة الغرب عن وجهها الحقيقي: ليست ديمقراطية، وليست قائمة على المساواة بين البشر، وليست الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط. انتهى عهد التظاهر والتباكي.

### مظهر المساواة

صحيح أن قانون العودة الذي أُجيز عام 1950، وهو واحد من أوائل القوانين التي تم تبنيها في إسرائيل، وربما كان الأهم والأكثر مصيرية منها جميعاً – كان قد حدد الاتجاه قبل زمن طويل بشكل

لا لبس فيه حيث شرع بأن تكون إسرائيل دولة تتميز فيه مجموعة عرقية بعينها على غيرها. كان القصد من قانون العودة خدمة اليهود وحدهم.

إلا أن مظهر المساواة استمر في فرض نفسه بشكل أو بآخر. وحتى سنون الاحتلال الطويلة لم تغير من ذلك: تظاهرت إسرائيل بأن الاحتلال مؤقت، وأن نهايته كانت وشيكة، ولذا لم يكن الاحتلال جزءاً من الدولة الديمقراطية التي تقوم على المساواة بين البشر والتي افتخر بتأسيسها. ولكن بعد أول خمسين عاماً من الاحتلال، ومع الكتلة الكبيرة من المواطنين اليهود الذين انتقلوا للعيش في المناطق المحتلة على أراض نهب من الفلسطينيين، لم يعد من الممكن التعامل بجدية مع ادعاء أن الاحتلال مرحلة انتقالية توشك على الانتهاء.

حتى وقت قريب، ظلت جهود إسرائيل موجهة بشكل أساسي نحو إنشاء وتوسيع المستوطنات وفي نفس الوقت إخماد مقاومة الفلسطينيين للاحتلال وتحويل حياتهم إلى جحيم علمهم يخلصوا إلى الاستنتاجات الضرورية: أن انهضوا وغادروا البلد الذي كان يوماً لكم. وفي عام 2018 انتقل مركز الثقل في هذه الجهود إلى الساحة التشريعية.

ويأتي في مقدمة ذلك قانون الدولة القومية الذي أجاز في شهر يوليو / تموز. فبعد قانون العودة الذي يسمح تلقائياً لأي يهودي بالهجرة إلى إسرائيل، والتشريع الذي يسمح للصندوق القومي اليهودي ببيع الأرض لليهود فقط دون غيرهم، جاء قانون الدولة القومية ليكون التالي في مشروع دولة الأبارتهايد التي بدأت تلوح في الأفق. فهذا القانون الأخير يضيء وضعاً متميزاً على اليهود، بما في ذلك على لغتهم وعلى مستوطناتهم، يفوق ما للعرب من سكان البلاد الأصليين من حقوق. لا يأتي القانون في أي مكان منه على ذكر المساواة في دولة لم يكن للمساواة فيها وجود على أية حال. في نفس الوقت، مرر الكنيست عدداً آخر من القوانين وبدأ بعدد من المبادرات الإضافية في نفس الاتجاه.

### استهداف أنصار حملة مقاطعة إسرائيل البي دي إس

تمت إجازة تعديل على قانون التعليم في الدولة في شهر يوليو / تموز. يسمى ذلك في إسرائيل قانون "كسر الصمت"، لأن الغرض الحقيقي منه هو منع المنظمات اليسارية من دخول المدارس في إسرائيل للتحدث إلى الطلاب. يتعلق الأمر بكسر المقاومة ضد مشروع الضم.

وتم بنفس الطريقة إجازة تعديل على قانون المقاطعة، الذي يسمح باتخاذ إجراءات قانونية ضد الإسرائيليين الذين يجاهرون بدعم حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (بي دي

إس)، بحيث يصبح ممكناً مع التعديل رفع قضايا تعويض مالي ضد أنصار المقاطعة، حتى دون أن يثبت في حقهم التسبب بأي أضرار اقتصادية.

بوجود إدارة يمينية أخرى مثل هذه، سوف يصبح محرماً دعم المقاطعة في إسرائيل. ثم سيصبح محرماً توجيه أي انتقاد للجنود الإسرائيليين أو لتصرفاتهم الشريرة في المناطق. يجري حالياً تداول مثل هذه المقترحات التشريعية، وسوف يأتي سريعاً اليوم الذي تصبح فيه تلك المقترحات قوانين ملزمة.

هناك قانون آخر أجاز يتم بموجبه نقل الاعتراضات التي يتقدم بها الفلسطينيون ضد الإساءات التي تقع بحقهم بسبب الاحتلال من المحكمة العليا الإسرائيلية، والتي لم تكن مفيدة لهم على أية حال، إلى محكمة ناحية القدس، حيث يتوقع أن يحظوا باهتمام أقل.

وأما القانون الذي يسمح بطرد عائلات الإرهابيين فقد أجازت القراءة الأولى له في الكنيست بالرغم من نصيحة تقدم بها المدعي العام بعدم الإقدام على ذلك. سوف يسمح هذا القانون بممارسة العقاب الجماعي داخل المناطق ضد العرب فقط. وها هم الآن يتحدثون هنا عن إنزال عقوبة الإعدام بحق الإرهابيين.

وأجاز أيضاً قانون يعرف باسم "قانون الترتيبات" والذي يغض الطرف عن العشرات من المواقع الاستيطانية غير القانونية حتى بمعايير الحكومة الإسرائيلية. فقط قانون الولاء الثقافي، والذي يقصد منه فرض الولاء للدولة كشرط للحصول على تمويل حكومي للمؤسسات الثقافية والفنية، هو الذي جمد في الوقت الراهن - ولكن يتوقع ألا يطول أمد ذلك التجميد.

### الغطاء التشريعي

لا ينبغي اعتبار القوانين التي أجازت قوانين معادية للديمقراطية تشكل خطراً على ديمقراطية إسرائيل فحسب، كما يتم توصيف الحالة عادة داخل الدوائر الليبرالية في إسرائيل. بل الهدف منها هو تحقيق شيء أشد خطورة بكثير. لا يقصد منها فقط تقويض الديمقراطية المزيفة، بل فرض المزيد من التمييز ضد المواطنين الفلسطينيين داخل إسرائيل وتحويلهم إلى مواطنين من الدرجة الثانية بموجب القانون. إن الغرض الحقيقي من هذه القوانين هو توفير غطاء تشريعي للقيام رسمياً بضم المناطق في ما يتجاوز الحدود السيادية المعترف بها لدولة إسرائيل.

اقتربت إسرائيل في عام 2018 كثيراً من تحقيق هذه الأهداف. ولذلك فإن الهدوء الذي ساد البلاد هدوء خادع، وها نحن نشهد ولادة دولة الأبارتهايد بمرجعية قانونية وليس فقط بحكم الأمر الواقع.

موقع "عربي 21"، 2019/1/1

77. كاريكاتير:



الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/2